





### رئيس الجمهورية يدعو إلى حوار جاد لإنهاء الأزمة برؤية وطنية

## إخفاق البرلمان بإكمال النصاب يعيد الأمور إلى المربع الأول

● بغداد، شباه، رشيد ومهند عبد الوهاب



● مجلس النواب يحقق مره أخرى باختيار رئيس الجمهورية

أخفق مجلس النواب أمس السبت بتحقيق النصاب (220 نائباً) لإنجاز الاستحقاق الدستوري بانتخاب رئيس الجمهورية الجديد، وحرق تأجيل الجلسة إلى يوم الأربعاء المقبل، تعود الأمور إلى المربع الأول الذي ابتدأت به، في وقت أعرب فيه رئيس الجمهورية برهم صالح عن أسفه لما آلت إليه جلسة المجلس والامتناد بالحاصل بين أقطاب العملية السياسية، داعياً إلى حوار جاد وفاعل للخروج من الأزمة الراهنه.

وقال صالح في بيان إن "الانعدام التامات الوطنية وعدم انعقاد جلسة مجلس النواب لاستكمال الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها المحددة هو أمر مؤسف ومثير للقلق بعد مرور أكثر من خمسة أشهر على إجراء الانتخابات المبكرة، حيث إن استمرار حالة الانسداد السياسي وسط التحديات الجسام التي تواجه البلد بات أمراً غير مقبول، وأضاف: "أن مجلس النواب الجديد المنتخب عن الانتخابات، تقع على عاتقه مسؤولية استثنائية كونه جاد بعد حراك شعبي وإجماع وطني واسع يطالب بتصحيح المسارات وإنها الأزمات السياسية المستحكمة في البلد لا تكريهاً.

وأشار إلى أن "القوى السياسية اليوم أمام اختيار وطني حاسم، وأن الظروف العصية التي مرت بالبلد والخرف الديقراطي الرامن تقرض على الجميع مسؤولية تاريخية وعملا استثنائية في الخروج من الأزمة الراهنة بروح الوطنية والكثافة، والسرور في طيبة الاستحقاقات الوطنية بتشكيل حكومة مفتردة فاعلة تحمي مصالح البلد وتمزق سيادته واستقلاله، وتعمل على تلبية تطلعات العراقيين.

وتابع رئيس الجمهورية أنه "من هذا المنطلق ندعو جميع الأطراف السياسية العراقية إلى حوار جاد وفاعل للخروج من الأزمة العراقية حول هذين الأمرين، وتبليط مصالح العراق والعراقيين والأخذ في الاعتبار الظروف والظروف المتغيرة الدولية والمضي بإجراءات الداخلية الملائمة لأماننا، وخصوصاً الأوضاع الاقتصادية الخطيرة، والتي تستدعي حرصاً على تمكين الجبهة الداخلية ورص الصف الوطني في سبيل الخروج من الأزمة الراهنة وبما يلبى طموحات المواطنين الذين ينتظرون

وترب وتنفاد صير تشكيل سلطات مفردة عن إرادتهم وتطلعاتهم في العيش الكريم الحر، وكان مجلس النواب أخفق أمس في تحقيق نصاب الثلثين لإضفاء جلسة الانتخاب لرئيس الجمهورية، وذكر بيان للدارة الإعلامية للمجلس أن رئيس مجلس النواب محمد الطيوسي ترأس الجلسة الرابعة للجنة التشريعية الأولى من فصله الأول بحضور 202 نائباً.

وهي مستهل الجلسة، أوضح الطيوسي أن "فترة انتخاب رئيس الجمهورية تحتاج إلى نصاب ثلثي عدد أعضاء المجلس بحسب ما أقرته المحكمة الاتحادية ونص عليه الدستور بهذا الشأن".

بعد أن "عدم تحقيق النصاب المطلوب يحتم علينا استمرار عقد الجلسات لعين تحقق نصاب انتخاب الرئيس، وفي شأن آخر، أنهى المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون (الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية)، كما صوت على عضوية 12 نائباً في اللجنة المالية الثانية للمضي بإجراءات عدد من التشريعات، وأعلن رئيس المجلس تحديد جلسة يوم الأربعاء المقبل لانتخاب رئيس الجمهورية.

ولم يتمكن تحالف "اتحاد وطن" الذي يضم الكتلة الصدرية وتحالف السيادة والحزب

الديمقراطي الكردستاني من حشد العدد الكافي من النواب والبالغ (220 نائباً) لتمثيل مرشحهم لرئاسة الجمهورية، حيث امتنع عن حضور الجلسة نواب الإطارات التسقيفي والاتحاد الوطني الكردستاني وتحالف عزم وعدد آخر من النواب من كتل أخرى، وعقد المتتمتعون عن النواب إجماعاً في منزل رئيسي ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وجسواً 126 نائباً في قائمة التفتينين وعما المالكي في حديث صحفي أعقب الاجتماع، إلى حوار سياسي شامل لتجاوز الأزمة السياسية، مؤكداً أن "تأجيل لانتخاب رئيس الجمهورية بعد انتصاراً للثلاث الضامن العملية السياسية وحقوق محافظات الجنوب والوسط، بدورها، فالت ريشة كتلة الجيل الجديد سرور عبد الواحد في حديثه لـ"الصباح" إننا كتلة حضرانا الجبهة أيضاً منا بأن جلسات مجلس النواب يجب أن تعقد ويجب أن نلتزم بالمدد الدستورية لاختيار الرئاست وهو واجب البرلماني"، مؤكداً أنه لن يكتفي "إرادة كاملة بغض النظر عن اختلاف الحزبين الكرديين (الديمقراطي والاتحاد الوطني) ونحن نقرر متى نغادر الجلسة

ومتل لا تحضر، إلى ذلك، أوضح الخبير القانوني جدر الصوفي في حديث لـ"الصباح": "أن تحويل جلسة البرلمان المخصصة لاختيار رئيس الجمهورية إلى جلسة اعتيادية لا تحوي على أي خرق قانوني، كونها من صلاحيات هيئة الرئاسة وتكون الجلسة الاعتيادية تحتاج إلى 163 نائباً والعدد أمس السبت وصل إلى 202، وأضاف أن "الدستور لم يحدد أن تكون هناك جلسة خاصة باختيار رئيس الجمهورية وإنما الجلسة حددت بقرار من هيئة الرئاسة وهذا الأمر يتغير بموجب النظام الداخلي للبرلمان ومن صلاحيات رئيس مجلس النواب".

وتابع أن "المدد الدستورية لاختيار رئيس الجمهورية انتهت منذ فترة طويلة لأن الدستور حددها بعد 40 يوماً من انعقاد الجلسة الأولى، وحتى قرار المحكمة الاتحادية بقرار الاختيار ينتج باب التشريع لرة واحدة أزم البرلمان بضرورة وجيزة وهذا الأمر قد خرق أيضاً".

مبيناً أن "البرلمان عليه المضي في عقد جلساته الاعتيادية والقيام بواجباته من إدراج القوانين على جدول الأعمال كما حدث السبت وقرارها والتصويت عليها بصورة طبيعية.

تحرير: محمد الأنصاري



### أردنباين

أحمد عبد الحسين

القول إن النظام السياسي كنه فاسد وفاشل ولا يرجى له سلاح ولا يؤتمن منه فائدة، قول صحيح لكنه منقوص. نصف الحقيقة أحياناً أخطر من الكذب ونصف الحقيقة الأخرى في هذا القول هو أن النظام.. أي نظام.. لا يكون فاشلاً وفساداً إلا إذا أدير من قبل فاشلين وفسادين. يخترع الناس أنصاف الحقائق عادة لتلذذ أنفسهم، وهذا هو عين ما يتبعه من يطلق الجملة أعلاه "النظام هو الفاسد".

النظام فاسد، لكن قيمة كل نظام هي قيمة المنظمين عليه والمستفيدين منه ونظامنا السياسي لم يستبد منه إلا بضعة أشخاص "بمعنى عوالمهم ومؤيديهم". لكنه مستم بطريقة شيطانية على سائكة الألعاب الرياضية، كرة القدم تحديدًا، حيث يشعر المتفرجون بغبطة عظيمة وممتعة لا توصف ويرون أنفسهم محظوظين أكثر حتى من اللاعبين.

**الثين بلقوا بالعراق هذا المبلغ ما زالوا أقوياء بل يرغم فشلهم، بل يرغم اعترافهم التكرار يتشلهم، لأن الصبية مفرة والنجم ويرك في الشرق فاشل فاسد لكنه (فريقنا) على أية حال**

مستحسن، وما يسر الناظرين ويعين أنفاس المشجعين، وبجمله واحدة: التشويق في اللعبة كبير فيها كل ما رفع نسبة الأديريين، ولولا ذلك لانفصت اللعبة ونبتت الملعب. مشجعو كرة القدم يعيرون أنصاف الحقائق لأن التمتع عندهم أهنم يظنون باختيار ناهدين حتى وهو يهدم أذ هزبلا، بل يشجونه حينها بجانم أكبر لشكلهم من أزر لاعبيهم الفاشلين، وإذا خسر سجرون لشكلهم في المباراة المقلبة سيكونون معهم وهم يعرضون أنه فريق ضيف فاشل.

الذين بلقوا بالعراق هذا المبلغ ما زالوا أقوياء.. بل يرغم فشلهم، بل يرغم اعترافهم التكرار بفشلهم، لأن اللعبة مفرة والنجم ويرك في الشرق فاشل فاسد لكنه (فريقنا) على أية حال، وفضائلنا اللطيفة-كعبارة العالم والتصني لإزارته ونصرة طوائفنا أكبر من أن تلتفت لهذا الفشل.

منذ عشرين سنة، اللعبة مليئة بالأارة، والأديريين في أعلى مستوياته، والنجم مستمر أكثر من اللاعبين.

ahmedwadi@hotmail.com

## النجف.. مساع لإقامة معارض دولية متخصصة

مختبرات وأجهزة طبية، كما أقام ندوات وورش عمل عدة خاصة بالتقنيات الطبية وأجهزتها الحديثة. لإطلاع العاملين بالتطاع، على آخر التطورات ما يما هذا المجال".

وأشار إلى أن "عدد شركات المسترمات والتقنيات الطبية التي شاركت به الإقليم على أرض معارض النجف الأشرف الدولي، بلغ 60، ومن دول عدة، أبرزها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والصين وفرنسا وتركيا وإيران ونيبان، وكذلك مؤسسات صحية محلية من الإقليم العام والنص".

**تحرير: مصطفى مجيد**

مستقبلية لزيادة فعاليتها بخلف القطاعات التجارية والزراعية والصناعية والثقافية، ونوه بأن "الطبيعة السياحية للمحافظة وتميزها بكرة تجارية واقتصادية كبيرة، تشجع على إقامة مثل هكذا نشاطات، إذ يقدر عدد اراهين عليها سنويا بألا مليوناً وثلثمائة ألفاً، أما بالنسبة لفرع المعارض الحركة الاقتصادية في البلاد، بالعبريات اللازمة لتطوير القطاعين الحكومي والخاص".

وبين الموسوي: "أنه اختتمت أمس في النجف، فعاليات معرض الرعاية الصحية الشامل، الذي استمر لثلاثة أيام، وعرض

● النجف، حسين الكبي

تجه إدارة معرض النجف الأشرف الدولي، نحو تنظيم معارض دولية بالقطاعات التجارية والزراعية والصناعية والثقافية، فيما احتتم أمس على أرضه، فعاليات معرض الرعاية الصحية الشامل بمشاركة 60 شركة محلية وأجنبية.

وقال مسؤول إعلام إدارة معرض جدر الموسوي لـ"الصباح" إن "المعرض يسمى دائماً إلى إقامة النشاطات الهادفة إلى تطوير القطاعات الاقتصادية والخدمية بالمحافظة، كاشفاً عن رؤية

## مفاز مفاجئة تطيح بتاجرين للمخدرات في بغداد

● بغداد، الصباح

نفذت قطعات الشرطة الاتحادية لمكافحة المخدرات حملة مباحنة ضد مروجي المواد المخدرة في بغداد، اشركت فيها مفاز استخبارات وأمن الكرادة.

وذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية، أن قوات الشرطة نفذت معارضات أمنية نصبت بسيطات مفاضة ضمن منطقتي "شارع أبو نواس" و"التيارين" ببغداد، وعلى إثرها تمكنت من إلقاء القبض على اثنين من المتهمين بعد العثور بحوزتهما على 189 غراماً من المواد المخدرة مختلفة الأنواع، على أداة تعاط متشوية، مسدسين.

وأحيل المتهمون مع المواد المضبوطة أصولياً إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية اللازمة بتعهمها.

وفي عمليات منفصلة أخرى لأجهزة وزارة الداخلية، تمكنت مفاز مديرية مكافحة إجرام بغداد مكتب مكافحة إجرام العرية من إلقاء القبض على منهم بالسوق وجاءت عملية القبض بعد أن استجذبت إحدى المولات بعد قيام المتهم بسرقتها أثناء وجودها داخل عجلته نوع التنترا أجرة، وعلى الفور تم القبض على المتهم الذي اعترف بقيامه بسرعة مليون دينار، تم عرض الموضوع على قاضي التحقيق وفرق توقيف وتم وفق أحكام المادة 446 من قانون العقوبات.

وفي حين تمكنت مفاز مكتب مكافحة إجرام الكاطبية من القبض على منهم بالتزوير، وذلك لتقيامه بتزوير هوية أحوال مدنية، دونت أقوال المتهم بالأعتراف عن جريمة التزوير وصمدت قضائياً وفق أحكام المادة 292/298/2012 من قانون العقوبات.

وكما تمكنت مفاز مكتب مكافحة إجرام العرية من القبض على منهم بالتزوير وذلك لتقيامه بتزوير عقد زواج صادر من محكمة الأحوال المدنية، دونت أقوال المتهم وتم توقيفه أصولياً وفق أحكام المادة 294 من قانون العقوبات.

### الفرحة تموت قبل تسلل الراتب

## متقاعدو كردستان.. طوابير على أعتاب المصارف

على أعتاب مصارف السلمانية، تبرز ملامح التعب والإعياء على وجوه متقاعدو كردستان في طوابير تمتد شهريا مع موعد انطلاق الراتب، إذ يعيش المتقاعدون أزمة شهرية مع تسلل الراتب.



● السلمانية، محمد البغدادي

المتقاعدين في كردستان الحصول على الكي كارد والماستر كارد، مشيراً إلى أن "أغلب البنوك في كردستان مود سولونين متقاعدين".

وأضاف أن "تلك البنوك بلا اعتقاد خارجي ولذلك لا تستطيع منح المتقاعدين بطاقة كي كارد ومامستر كارد".

ورأى موظف متقاعد يبلغ من العمر 75 عاماً، حنقه، إثر وقوفه الطويل في تلك الطوابير. وعلى الرغم من ذلك تواصل المصارف عملية توزيع الرواتب، بشكل عام بطريقة يدوية لا تناسب التطور الكبير في عالم البنوك. وقال عضو مجلس النواب السابق عن محافظة السلمانية محمد كيان لـ"الصباح": إنه "ليس بإمكان

الراتب التقاعدي بشكل مسلس ولا توضع أمامهم العراقيين، إكراماً لما قدموه للبلد".

وأوضح كاشاني لـ"الصباح": "أن حكومة الإقليم لم تكن لديها الخخطط التاجرة والكفيلة والسهلة لخدمة المتقاعدين وحتى المتقاعدين".

من جهة، لفت النائب المستقل في برلمان الإقليم مأم قانع إلى أن "هذا الموضوع يتعلق بوزارة المالية والتخطيط".

وكشفت عن "إضافة فترة في قانون الإصلاح للعام 2020 المنقر في برلمان كردستان، تنص على إصدار بطاقة كي كارد وحساب رقمي في المصارف الحكومية لجميع الموظفين الحكوميين وليس فقط المتقاعدين، لكن حتى الآن ليست في حيز التنفيذ".

استدرك بالقول "لا توجد جدية من قبل حكومة الإقليم في تنفيذ جميع البنود لذلك إلى ذلك، قال مدير دائرة التقاعد العامة في الإقليم حاتم اسماعيل رمضان لـ"الصباح": إن المديرية أجرت لقاءات مع شركات عديدة منها شركة كي كارد ومنظمة UNDP وشركة سيوت ماكس حيث تضمنت العمل دخول المشروع الإلكتروني وإموليات حيز التنفيذ".

وأشار إلى أن "العمل يتضمن ربط البنوك مع المديرية العامة للتقاعد وبقية بنوك ومؤسسات الإقليم بجهة تنظيم رواتب الموظفين والمتقاعدين".



## روسيا تستعين بالصين لتخطي العقوبات



كثير من الأسواق والخدمات والأنظمة التي أوصلت منافذها بوجه روسيا لها يبادل صينية، لكن هذه الخيارات البديلة تبقى قاصرة في معظم الأحيان عند مقارنتها بنظيراتها الغربية

لدى يكن رغبة شديدة في إعطاء الأولوية لإنتاجها الذاتي وتحسين أمن الطاقة لديها. لذا شهد العام 2021 انخفاضاً في واردات البلد من النفط لأول مرة على مدى 20 عاماً وكان مرد ذلك جزئياً هو ارتفاع حجم الإنتاج الداخلي

● ترجمة: أنيس الصغار

أن لدى الحكومة الصينية رغبة في مساعدة روسيا، لكنها رغم ذلك لن يمكنها حماية شركائها من العقوبات المقيدة التي يمكن أن تصيها جراء حرق العقوبات.

ستعرض أدناه بعض البدائل الصينية التي قد تلجأ إليها روسيا للتبويض عن الخدمات المالية والتكنولوجية التي ستحرم منها.

### في الجانب المالي

بدأت المصارف الروسية بالتحول إلى نظام "يونيون باي" الصيني كبديل لنظامي "فيزا" و"ماستر كارد" اللذين علقا عملياتهما هناك. وتقول "يونيون باي" إن 90 بالمئة من مكائن الصراف الآلي في روسيا تتوافق مع عمل بطاقتها التي صدرت منها في روسيا نحو 3 ملايين بطاقة حتى العام 2021. وفي الأيام الأخيرة أعلنت بنوك عديدة أنها تستعمل رباته متقدماً فوراً عن طريق بطاقتها الافتراضية تمكنهم من الوصول إلى مدخراتهم.

نظراً لسمعة انتشار "يونيون باي" وبسرور التعامل معه عالمياً لن تواجه سوى فئة قليلة من حملة البطاقات الروس صعوبة في سحب أو إيداع الأموال عند تحول مزارعهم إلى نظام الدفع الصيني. بيد أن الزخم المتأخر من الزبائن الجدد سيشكل تحدياً لـ"يونيون باي" التي تبقى من حيث الأساس مزود خدمة للزبائن الصينيين.

الأمر الأشد إلحاحاً بالنسبة لبعض البنوك الروسية هو عزلة عن نظام تبادل المعلومات المالية المعروف اختصاراً باسم "سوفت" -البديل الصيني لهذا النظام هو نظام عابر للحدود يطلق عليه اختصاراً اسم "كيس"-. وقد أطلق في العام 2015 ليعمل منصة انطلاقاً أساسية لمساكني يكن هادفة لتدويل عملتها اليوان وتحتدي

تقلص المنافذ أمام عملاقة الطاقة الروس للوصول إلى أوروبا بهذا الشكل الجسيم حفزه على توسيع حضورهم

### في مجال الطاقة

تقلص المنافذ أمام عملاقة الطاقة الروس للوصول إلى أوروبا بهذا الشكل الجسيم حفزه على توسيع حضورهم

نظراً لسمعة انتشار "يونيون باي" وبسرور التعامل معه عالمياً لن تواجه سوى قلة قليلة من حملة البطاقات الروس صعوبة في سحب أو إيداع الأموال عند تحول مزارعهم إلى نظام الدفع الصيني

غياب اسمي "أبل" و"سامسونغ" اللذين تشكل حصتهما معاً 45 بالمئة من السوق الروسية، يمكن أن تغطيها شركات صناعة الهواتف الصينية مثل "زاومي" و"أونور" و"ريالتم" أما علامتا "آتش بي" و"ديل" فمن الممكن أن تسد فراغهما علامة "ليتوفو"

لخديتها عالية السرعة في موسكو بالتعاون مع مشغل الهواتف المحمولة الروسي "م تي إن".

بالإضافة إلى الفراغات المتخلقة عن انسحاب شركات التكنولوجيا الغربية التي سيكمن بوسع الصين تعويضها بسهولة هي ساحة الإلكترونيات الاستهلاكية. فغياب اسمي "أبل" و"سامسونغ" اللذين يشكل حصتهما معاً 45 بالمئة من السوق الروسية، يمكن أن تغطيها شركات صناعة الهواتف الصينية مثل "زاومي" و"أونور" و"ريالتم". أما علامتا "آتش بي" و"ديل" فمن الممكن أن تسد فراغهما علامة "ليتوفو" التي تعد من أعلى العلامات التجارية مبيعاً في روسيا.

لكن تقريراً لصحيفة "فاينانشيال تايمز" أفاد بأن إرساليات الهواتف الذكية الصينية إلى روسيا قد انخفضت ظهورها تحت الضوء في ظل انهيار قيمة الروبل والريالتم الذي تشهده بيئة الأعمال.

من المحتمل أيضاً أن تودي الشركات الصينية تردداً أشد لأداء توفير التكنولوجيا الحساسة، مثل أشباه الموصلات المتقدمة، التي يعتمد إنتاجها بشكل كامل تقريباً على التكنولوجيا

الأمريكية مع محاولة منافستها التغلب على قدرتها المحدودة أصلاً على اقتناء تلك المعدات الأساسية المهمة من الولايات المتحدة.

يقول "مارتن سوزريما"، وهو زميل باحث من "معهد مارتسون للأقتصاد الدولي" -معظم المؤسسات الصينية الكبيرة لن ترغب في ركوب مجازفة الوقوع تحت مظلة العقوبات الأمريكية، لذا فإن حرق العقوبات ستتركه على

أرجح المؤسسات الصغيرة التي لا تملك الكثير كي تسهر، لذا يبدو أن موقف الصين بشكل عام سيكون الاستجابة رغم إيداع التذمر والشكوى -

يقول "مارتن سوزريما"، وهو زميل باحث من "معهد مارتسون للأقتصاد الدولي" -معظم المؤسسات الصينية الكبيرة لن ترغب في ركوب مجازفة الوقوع تحت مظلة العقوبات الأمريكية، لذا فإن حرق العقوبات ستتركه على

أرجح المؤسسات الصغيرة التي لا تملك الكثير كي تسهر، لذا يبدو أن موقف الصين بشكل عام سيكون الاستجابة رغم إيداع التذمر والشكوى -

يقول "مارتن سوزريما"، وهو زميل باحث من "معهد مارتسون للأقتصاد الدولي" -معظم المؤسسات الصينية الكبيرة لن ترغب في ركوب مجازفة الوقوع تحت مظلة العقوبات الأمريكية، لذا فإن حرق العقوبات ستتركه على

أرجح المؤسسات الصغيرة التي لا تملك الكثير كي تسهر، لذا يبدو أن موقف الصين بشكل عام سيكون الاستجابة رغم إيداع التذمر والشكوى -

يقول "مارتن سوزريما"، وهو زميل باحث من "معهد مارتسون للأقتصاد الدولي" -معظم المؤسسات الصينية الكبيرة لن ترغب في ركوب مجازفة الوقوع تحت مظلة العقوبات الأمريكية، لذا فإن حرق العقوبات ستتركه على

أرجح المؤسسات الصغيرة التي لا تملك الكثير كي تسهر، لذا يبدو أن موقف الصين بشكل عام سيكون الاستجابة رغم إيداع التذمر والشكوى -

يقول "مارتن سوزريما"، وهو زميل باحث من "معهد مارتسون للأقتصاد الدولي" -معظم المؤسسات الصينية الكبيرة لن ترغب في ركوب مجازفة الوقوع تحت مظلة العقوبات الأمريكية، لذا فإن حرق العقوبات ستتركه على

أرجح المؤسسات الصغيرة التي لا تملك الكثير كي تسهر، لذا يبدو أن موقف الصين بشكل عام سيكون الاستجابة رغم إيداع التذمر والشكوى -

يقول "مارتن سوزريما"، وهو زميل باحث من "معهد مارتسون للأقتصاد الدولي" -معظم المؤسسات الصينية الكبيرة لن ترغب في ركوب مجازفة الوقوع تحت مظلة العقوبات الأمريكية، لذا فإن حرق العقوبات ستتركه على

أرجح المؤسسات الصغيرة التي لا تملك الكثير كي تسهر، لذا يبدو أن موقف الصين بشكل عام سيكون الاستجابة رغم إيداع التذمر والشكوى -

يقول "مارتن سوزريما"، وهو زميل باحث من "معهد مارتسون للأقتصاد الدولي" -معظم المؤسسات الصينية الكبيرة لن ترغب في ركوب مجازفة الوقوع تحت مظلة العقوبات الأمريكية، لذا فإن حرق العقوبات ستتركه على

أرجح المؤسسات الصغيرة التي لا تملك الكثير كي تسهر، لذا يبدو أن موقف الصين بشكل عام سيكون الاستجابة رغم إيداع التذمر والشكوى -

في الصين، ضمن العلوم أن خطاً أنابيب "يورد ستريم 2" الذي كان مخططاً له أن ينقل 55 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً قد أرجن العمل به بسبب العقوبات.

وجد عملاق الغاز الروسي "غازبروم" أفضل الأمل أمامه لتبويض ذلك الخط أنابيب روسي صيني بأثر التقييم في العام 2019. بيد أن هذا المشروع أدنى سمعة بكثير كما أنه لا يزال على معدة على الأقل من بلوغ طاقته القصوى، وهي 38 مليار متر مكعب في السنة. تجدر الإشارة إلى أن خطاً "يورد ستريم 1" لوحدته قد تمكّن من تسليم 59 مليار متر مكعب من الغاز إلى أوروبا في العام 2021.

على مسار خفض اعتمادها على الفحم قبل حلول العام 2030 يتوقع من الصين أن تتجه للاعتماد بدرجة أكبر على الغاز، و"غازبروم" تملك خطاً أنابيب إضافي إلى الصين، أولهما على وشك الإنجاز، وأن يبدأ العمل بإشراكه قريباً والثاني لا يزال قيد البحث، هذان الخطان معاً سيضيفان على مدى السنوات القليلة نحو 70 مليون متر مكعب إلى سعة الإوراد السنوية.

من المحتمل أيضاً أن تلجأ الصين إلى شر من مزيد من النفط الروسي، الذي يشكل ما يقارب نصف قيمة الصادرات الروسية إلى الصين في العام 2021.

عندما زار بوتين بكين في شهر شباط الماضي أعلن عملاق النفط الروسي "روزنت" عن صفقة أمدها 10 سنوات لتزويد الصين بـ 100 مليون طن من النفط عبر كازاخستان.

بيد أن لدى بكين رغبة شديدة أيضاً في إعطاء الأولوية لإنتاجها الذاتي وتحسين أمن الطاقة لديها، لذا شهد العام 2021 انخفاضاً في واردات البلد من النفط لأول مرة على مدى 20 عاماً وكان مرد ذلك جزئياً هو ارتفاع حجم الإنتاج

الداخلي.

يقول "مايكل ميسن" رئيس برنامج الصين في معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة، إن براميل النفط الرخيص لا تزال تجد لها محطاً في الصين، وبما دام الأمر كذلك فلا داعي للقلق بتغير الوضع في وقت انهيار الأسعار. يضيف ميسن: "لا تزال مستويات المخزون الإجمالي الآن أعلى من مستويات العام 2019. وهذا يوفر للصين منطقة عازلة وأمنة".

في مجال التكنولوجيا

بعد انقطاعها عن التكنولوجيا الغربية وخدمات الإنترنت قد تجد روسيا نفسها مضطرة للاعتماد أكثر على التكنولوجيا الصينية، وهنا أيضاً سيضع تهديد العقوبات الثانوية الشركات الصينية في موقف شائك.

تتعرض أعمال شركة "هاواي" الصينية العاملة في روسيا حالياً لضغوط أشد نظراً لتوقف مزودي الاتصالات الأوروبيين "إيركسون" و"نوكيا" عن إرسال الخدمة إلى السوق الروسية، حيث أن منتجي المعدات والقطع التكنولوجية التي تشكل العمود الفقري لعمل الإنترنت لا يتعدون حفنة قليلة فقط من الشركات، فما لم ترزع العقوبات قريباً قد تجد روسيا نفسها محتاجة للعون من شركات مثل "هاواي" أو "زي تي إي" الصينيين للحصول على بدائل تديم بها عمل الإنترنت لديها.

الانتقال بشبكات الإنترنت إلى التكنولوجيا الصينية لن يكون بسيطاً مباشراً كما أنه لن يكون زهيد الثمن لأن "هاواي" وسواها من الشركات تالفت بقوة لوكاية الشركات الأوروبية وحضورها في العالم الهائل المحمول في روسيا، بيد أن وصول "الهجيل الخامس"، وما يصاحبه من المعدات والمتطلبات، أوجد متفصلاً حيث أطلقت "هاواي" شبكة تجريبية

اعلانات

## موسكو تحدد حالات استخدامها للسلاح النووي

### الرئيس الأوكراني يطالب بإصلاح النظام الدولي للحد من العدوان

وذكر البيان، أن 61 عسكرياً أوكرانياً كانوا في المركز، استسلموا طوعاً، وأكثر من نصفهم من كبار الضباط في القوات المسلحة الأوكرانية. وافق العسكريون الأوكرانيون، أسلحتهم بشكل جماعي بسبب التنصص العادي والمتكرر والذخيرة والتمتع.

إلى ذلك، شارك الرئيس الأوكراني جو بايدن أمس السبت في وارسو وفي لقاء بين وزير الخارجية والفرع الأميركي أنتوني بلينكن وليويد أوستن ونظيريهما الأوكرانيين، على ما أعلن البيت الأبيض.

وصول بايدن إلى بولندا أمس الأول الجمعة في ختام سلسلة من الاجتماعات الدولية في بروكسل، والتقى أمس جنوداً أميركيين متمركزين في جنوب شرق بولندا.

وسرد مديفيد هذه الحالات: الأولى بينها، هو تعرض روسيا لضربة صاروخية مع استخدام وسائل التدمير النووي. الحالة الثانية هي استخدام مختلف الأسلحة النووية ضد روسيا وأحلافها. الحالة الثالثة هي التهدي على البيئة التحية الحيوية، مما يؤدي إلى شل نشاط قوات الردع النووي الروسية. والحالة الرابعة هي عندما يتم تنفيذ عمل عدواني ضد روسيا أو حلفائها، مما يؤدي إلى تهديد وجود البلاد ذاتها، حتى بدون استخدام الأسلحة النووية. أي باستخدام أسلحة تقليدية. وفي سياق متصل، قالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان إن الجيش الروسي تمكن من السيطرة على مركز قيادة عسكري أوكراني تحت الأرض محمي ومحصن، يقع في بلدة نيكولايفكا بضواحي كييف.

في غضون ذلك، قال دميتري مديفيد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، في حديث صحفي، إنه توجد عدة حالات تملك خلالها روسيا حق استخدام الأسلحة النووية.

وذكر مديفيد أنه تم سرد كل هذه الحالات في وثيقة خاصة بذلك، وهذا يدل على عزم الدولة على الدفاع عن سيادتها، ولكن مع ذلك، في المواقف الصعبة، تكون المفاوضات هي الطريقة الأفضل والأصح. وأضاف مديفيد: "هذه الحالات موصفة في وثيقة تم إقرارها بمرسوم رئاسي، وهذا يدل على تصميمنا على الدفاع عن استقلال وسيادة بلادنا وعدم إعطاء أي سبب للشك، حتى ولو طيف في أننا على استعداد للرد بشكل لائق على أي تحد على بلادنا وعلى استقلالها وعلى النهج الذي نتكناه".

واعتبر الرئيس الأوكراني أن "علينا مواجهة احتمال أزمة غذائية" بسبب الحرب في بلاده، واعتبر زيلينسكي أن "روسيا تستهدف مدنيين في ماريوبول، وتتمحور حول المساعدات"، مدعياً أن "موسكو تهدد بلاده بالأسلحة النووية".

تجدد الإشارة إلى أن وزارة الدفاع الروسية أكدت أن قواتها فتحت يوم 24 آذار 10 مرات إنسانية، واقتت أوكرانيا على 3 منها واقترحت 12 مساراً إضافياً على محاور كييف وتشيرنيهوف وسومي وخاركوف وماريوبول، نصفها باتجاه روسيا والنصف الآخر باتجاه الأراضي الأوكرانية. وأشارت إلى أن السلطات الروسية أعدت أكثر من 22 ألف طن من المساعدات الإنسانية لإرسالها إلى أوكرانيا وتمتد 2 آذار تم إيصال 4933 طنًا من المساعدات.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أنها فتحت 10 مسارات إضافية على محاور كييف وتشيرنيهوف وسومي وخاركوف وماريوبول، نصفها باتجاه روسيا والنصف الآخر باتجاه الأراضي الأوكرانية. وأشارت إلى أن السلطات الروسية أعدت أكثر من 22 ألف طن من المساعدات الإنسانية لإرسالها إلى أوكرانيا وتمتد 2 آذار تم إيصال 4933 طنًا من المساعدات.

#### الدوحة، وكالات

طالب الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي المجتمع الدولي بالمزيد من الجهود لإعادة الأمن والاستقرار للعالم، فيما أعلنت موسكو عن حفظها في استخدام السلاح النووي في حال تعرضها إلى خطر وجودي.

وقال فلاديمير زيلينسكي في كلمة له خلال منتدى الدوحة بمناسبة الـ 20، أمس السبت، "نحتاج إلى إصلاحات حقيقية بالأنظمة الدولية لضمان ألا تقوم الدول الكبرى بأعمال عدوانية ضد دول أخرى. كما طالب زيلينسكي الدول المنتجة للطاقة بزيادة إنتاجها لضمان "عدم احتكار روسيا للإنتاج". على حد قوله، مضيفاً: "أعو إلى صنع مصادر الطاقة المختلفة للحد من هيمنة روسيا".



### مَنْ يُهدد النمو العالمي؟

علي حسن الفوزاري

النمو العالمي مهدد بالانهيار، وثمة تضخم عالمي قد يضع اقتصاديات الدول أمام مشكلات لا حدود لخطورتها وبعيها، وحتى تكون الحروب هي مصدر هذه الأخطار، والتحدّي الأول لبرامج النمو والسلم العالمي، فإن التورط فيها سياسياً وعسكرياً، سيكون نوعاً من الغيب، والتجراً إلى خيارات معددة من الصعب السيطرة عليها.

الأرقام التي تقدمها المنظمات الدولية عن زيادات كبيرة في نسب الفقر وسوء التغذية، وارتفاع في أعداد اللاجئين، وتضخم لمظاهر النشل الاقتصادي تكشف عن طبيعة تلك التهديدات، وعن تأثيرها في مسارات الحفاظ على الأمن الغذائي، والأمن السياسي في العالم، مثلما تكشف عن طابعها المتفني كمظهر من مظاهر التضخم العالمي، الذي تحاول الولايات المتحدة والغرب فرضه على العالم في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وبتأجيل ويقطع الطريق على إعادة إنتاج الثنائيات القطبية في السياسة الدولية.

الحرب في أوكرانيا، ليست بعيدة عن تاريخ الصراعات السياسية والعسكرية والاقتصادية، ولا عن عقدة الهيمنة على شرق أوروبا، فضلاً عن كونها جزءاً من "مهمّات" ثقافات العقل الغربي، ومن رهاناته في السيطرة على فرضية التعايش العالمي، إذ ما زال هذا العقل يؤمن بأطروحات "نهاية التاريخ" التي حاول من خلالها فوكوياما تسويق أدجة الهيمنة، واخضاع العالم إلى قدرية أيديولوجية معددة تقودها العولمة الأميركية.

إن السيطرة على أسواق الطاقة، وحقول الغذاء تمثل خياراً آخر لتلك الهيمنة، وفرض أطروحات "الاستيعاد والاستهلاك" كجزء من ستراتيجيات النظام العالمي الذي تملك شركته العابر للثقافات ثقافات الإنتاج والإرسال والإخضاع، وهي مثملات لشمولية الرأسمالية، ولإجبارها في السيطرة على أجهزائها والمعايير المالية ومصادر الطبيعة، واحتكار إدارة السياسات المؤدية إليها.

حرب الغاز، والقمع، والأسلحة في حرب لاسلوق، وللادجات، مثلما هي حرب ضمنية للنمو العالمي، فضلاً عن كونها متطافرة للقضية القوة المسلحة بالبروس النووية، والغالب لأن تتحول إلى تهديد مستمر لاقتصاديات الدول التي تعاني من غصبات ذاكرة الهيمنة التاريخية، سياسياً واقتصادياً وأمنياً. ومن أعراض التضخم الذي سيهد العالم بالمعاناة والجوع والفقر والبرد.



أفادت وسائل إعلام سعودية، أمس السبت، بأن فرق الإطفاء نجحت في إخماد حرائق في بعض خزانات منشأة نفطية تابعة لأرامكو في جدة بعد استهدافها بهجمات حوثية.

أ ف ب

### اقترحت إنشاء معملين لتوليد الطاقة في لبنان

## طهران تعلن استعدادها لتقديم الغاز والقمح لبيروت

#### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

أكدت طهران استعدادها لتقديم كل أوجه الدعم للبنان لتجاوز أزمته الراهنة، حيث قدمت للجانب اللبناني اقتراحاً بإنشاء معملين لتوليد كهرباء في جنوب لبنان، وذلك بعد لقاءات وزير الخارجية الإيرانية، حسين أمير عبد اللهيان مع المسؤولين اللبنانيين في بيروت والتي تزوجها قبل ظهر أمس السبت بقاء الرئيس اللبناني ميشال عون.

وجدد عبد اللهيان خلال لقائه الرئيس

السلام في العالم، وكان وزير الخارجية الإيراني قد ذكر أمس الأول في بيروت، أن "إيران مستعدة لتقديم وجه المساعدة كافة للبنان وشعبه، لتجاوز هذه الأزمة الصعبة، ونحن فدمنا اقتراحات للمسؤولين اللبنانيين بإنشاء معملين للطاقة في الجنوب والشمال، وسعد لبنان بالفاز الإيراني". مشيراً إلى "أبتنا ألبتقا أصدقائنا في لبنان أن الجانب الأميركي لن يساعدهم ولن يسمح للآخرين بمساعدةهم، ورئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي رحب بأفكارنا للمساعدة، لكن بخصوص التوقيت قال إن الأمر مرتبط بالاتفاق النووي".

منها، معرباً عن تفاؤله بأن هذه المحادثات ستؤدي إلى نتائج إيجابية في وقت قريب، ولفت إلى أن التطورات العسكرية بين موسكو وكييف أقت بلقها على المفاوضات كما على الإخضاع في دول العالم، كذلك، أطلع عبد اللهيان الرئيس عون على نتائج زيارته لسوريا.

الرئيس اللبناني بومره أعرب لعبد اللهيان عن ترحيب لبنان بمسار المفاوضات الإيجابية في فيينا مشدداً على أن لبنان يعتبر أن أي تطوّر في المفاوضات يفرض للتوصل إلى اتفاق نهائي بين إيران وأميركا ستكون له انعكاسات إيجابية على الاستقرار

عون تأكيد إيران الوقوف مع لبنان لتقديم ما يحتاجه من أشكال الدعم في مختلف القطاعات، وذكر بأنه شاول تفاصيل هذا الدعم مع المسؤولين الذين نتاحهم، ولا سيما رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وأبرزها توفير مادة القمح وغيرها من المواد الغذائية الضرورية، واقتراح عقد اجتماعات ثنائية بين الوزراء المنتخبين في كلا البلدين للبحث في التفاصيل واليات العمل. وعرض الوزير الإيراني، وفقاً لما أوردته الوكالة الخبرية الرسمية في بيروت-ما أت إليه المحادثات بين بلاده والسعودية، والمفاوضات في فيينا ومواقف الدول المعنية

## لامست المليون دينار للطن الواحد أسعار الأعلاف تُهدد مشاريع إنتاج بيض المائدة

باتت الأسعار المرتفعة للأعلاف تهدد مستقبل صناعة دواجن بيض المائدة، الذي وصل الى مستويات لامست تحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض الفترات، إذ ارتفعت أسعار الأعلاف الى مليون دينار للطن الواحد، والذي تزامن مع انخفاض أسعار بيض المائدة في أسواق الجملة، ما دفع العديد من أصحاب المشاريع الى عرض مشاريع بيض المائدة أمام اصحاب الجواز لعدم وجود جدوى اقتصادية، وبذلك تعد هذه المشاريع المهمة مهددة بالتوقف وعودة الاربابك الى هذا المضل المهم في القطاع الزراعي.



### ● بغداد: حسين شبيب

أحمد إبراهيم مهدي صاحب مشروع انتاج بيض المائدة قال إن "الأعلاف باتت تهدد مستقبل مشاريع الدواجن في البلاد، إذ ارتفعت أسعارها الى مستويات لا تناسب واقع الاستثمار في هذه المشاريع التي تراجمت عوائدنا المالية في مستويات متدنية، وباتت أسواق الجملة تشهد تكدسا في المنتج المحلي من بيض المائدة، وهنا الأسباب تكاد تكون مجهولة لنا، في ظل منع دخول المستورد من هذه المواد".

### أثرات سلبية

وأضاف أن "الأمر الخطر يتمثل في عرض العديد من المشاريع الدواجن المنتجة للبيع الى الجواز، وهنا يجب أن تكون للجمع وقفة جادة للحفاظ على هذه المشاريع، وأن تكون الجهات ذات العلاقة جادة في دعم هذه المشاريع التي تعد ثروة للبلاد وتقتني عن التوجه للأسواق الدولية من أجل استيراد بيض المائدة الذي يصل أسواقنا المحلية من دون المواصفات، ويحمل تأثيرات سلبية على الاقتصاد الوطني ويعود بنا الى مرحلة الاعتماد على الغير رغم توفر مقومات نجاح هذه المشاريع".

### القيمة الغذائية

أما صاحب مشروع دواجن بيض المائدة ياسر التميمي قال إن "العراق يأمن الحاجة الى سياسة توازن في الأسواق المحلية للحفاظ على أسعار تاسب المنتج والمستهلك، لا سيما في مشاريع الثروة الحيوانية المتخصصة بإنتاج بيض المائدة الطازج وذات القيمة الغذائية الكاملة، لا سيما أن العراق خلال الفترة الماضية شهد تومسا مقبولا في هذا المجال المهم و الجوي".

وأشار إلى أن "المواطن العراقي بات يفضل بيض المائدة المحلي، وهذا الأمر بدأ يحرك السوق فادت الى التوسع بهذه المشاريع، وحركت السوق المحلية، إذ وفرت فرص عمل مباشرة داخل هذه

### دخول المستورد

المختص بالشأن الاقتصادي عدنان الربيعي بين أن "حماية المنتج الوطني أهم خطوات النهوض الاقتصادي، وهذا أمر يتعلق بالأمن الوطني، ومن هنا يجب أن تتكاتف جهود الجميع من أجل منع دخول البضائع المحظورة الى الأسواق المحلية، إذ يتطلب الأمر متابعة لواقع عمل الأسواق المحلية ومعرفة البضائع التي تتعرض لمخاطر كانت أو مستوردة، ويكفي دخل المستورد ومن أين، والتعامل مع الأمر بكل حزم، ولقد ال إلى "بيض المائدة بأمن الحاجة الى التعامل معه بعذر شديد، إذ تعرض الأسواق العالمية لشحنات من هذه المادة غير صالحة للاستهلاك البشري على أنها صالحة للاستهلاك، وبأسعار متدنية جدا لعدم وجود طلب عليها ومنها يعرض بسعر 8 دولارات للكاتون الواحد وتغيير مائشأن هذه المنتجات مع دخول الدول المختلفة ثم تعاد تصديرها، وهنا يجب أن نحدد من دخول مثل هذه المواد الى الأسواق المحلية العراقية".

### مليون دينار

وشدد على "حتمية دعم المشاريع المحلية المنتجة لبيض المائدة، وتوفير الأعلاف لها بأسعار مدعومة أو توفير المواد الأولية لصناعة الأعلاف بشكل يسير وبأسعار مناسبة لاستمرار هذه الصناعة، إذ وصل سعر الطن الواحد من الأعلاف الى مليون دينار بعد أن كان لا يتجاوز 600 ألف دينار لذات الكمية، وهذا الفرق في التكلفة يهدد مستقبل هذا النوع من المشاريع، بعد أن تنفخ أصحاب هذه المشاريع الصعداء، ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن، وأكد أن "إلحاق الأذى للحلطات على هذه الثروة، يمكن في التوازن الجاد بين الجهات ذات الشأن وأصحاب المشاريع للإلتفات على أية عمل مشتركة تؤمن استمرار هذه المشاريع وعرض منتجاتها بأسعار تنافسية تاسب الأسرة العراقية، وكذلك تدعم المنتج الوطني والأسرة في آن واحد".

الأسواق المحلية بحاجة من الأعلاف بأسعار مناسبة تتواءم مع حاجة الأسرة العراقية، ومن هنا تكون قد دعمنا مفضلا انتاجيا مهما في العراق يقدم خدمات جليلة للاقتصاد الوطني والأسرة التي تعد هذه المادة مهمة لها في الحياة اليومية.

على "ضرورة تقديم الدعم حقيقي لمشاريع تربية الدواجن المنتجة لبيض المائدة على اختلافها وأحجامها، من خلال توفير الأعلاف أو المواد الأولية الداخلة في عملية صنع الأعلاف بأسعار مناسبة، لافتا إلى أن "هذه الخطوة من شأنها أن توفر الأعلاف، كما تدعم

المشاريع لشريحة واسعة من الشباب، كما عملت على توفير فرص عمل في القطاعات السائدة وفي داخل سوق عرض هذا المنتج المهم".

### الأسواق المحلية

وشدد المختص بالشأن الاقتصادي مهدي علي

**الأمر الخطر يتمثل في عرض العديد من المشاريع الدواجن المنتجة للبيع الى الجواز، وهنا يجب أن تكون للجمع وقفة جادة للحفاظ عليها، وأن تكون الجهات ذات العلاقة جادة في دعمها التي تعد ثروة للبلاد وتقتني عن التوجه للأسواق الدولية من أجل استيراد بيض المائدة الذي يصل أسواقنا المحلية من دون المواصفات، ويحمل تأثيرات سلبية على الاقتصاد الوطني ويعود بنا الى مرحلة الاعتماد على الغير رغم توفر مقومات النجاح**

## نقص الغذاء وأسعار النفط

### ● ياسر التتولي

الهزة الاقتصادية العالمية التي خلفتها الحرب الروسية الأوكرانية سنخزل العديد منها بمفضل مهم يتعلق بنقص الغذاء وارتفاع الأسعار في مقالنا هذا.

أزمة الأسعار مزودة الأسباب ففي وقت كانت الأسعار زاحفة لأسباب الجفاف ونقص الموارد المائية والتغيرات المناخية وكوفيد-19 وما تسببه من قيود والتي كانت تأثيراتها تسير ببطء لكنها سرعان ما تسارعت جراء الحرب العالمية وتبعاتها في المقاطعة والمصارف وترجع للشحن والتجهيز. هذه الموجة مزوجة الأسباب نجمت عن العراق التصدي الحاسم بالتعاملي الهادئ والعقلاني لمواجهة الأزمة.

وهناك من يعزل على ارتفاع أسعار النفط، وهنا الكارثة؛ ذلك لأن كل أموال الدنيا لا يمكنها مجابهة الحاجة إذا حصلت لاسمح الله ولنا أن تتصور حجم المشكلات التي أثيرت مع بداية أول ارتفاع للأسعار للنفط.

يتعين على الحكومة إعطاء الأولوية للزراعة ببذل كل الجهود من أجل تسمية القطاع الزراعي والعمل على إنتاج الغذاء وخصوصاً الحبوب والمحاصيل الاستراتيجية.

إن توفير متطلبات تنشيط القطاع الزراعي هي باعتماد تقانات الري الحديث والسعي لرفع غلة المون من خلال العودة الى برامج استصلاح التربة وتنظيف المياض والأنهر والجداول وكذلك استنباط بذور عالية الانتاجية من خلال عودة برنامج تكنولوجيا البذور.

وقد تكون هذه الأزمة فرصة لصحة التنمية الزراعية التي تبرز أهميتها في مراحل الحرب والسلام؛ لأن لا غنى عن الأمن الغذائي عند إسهامه بتعزيز وتوقيع مصادر الدخل.

يتعين على الدولة من باب الدعم غير المنظور إعادة النظر بأسعار المنتج الزراعي ودعمه لتشجيعه وإحكام السيطرة على منع تصدير الحبوب أو تهربها نظراً للأسعار التنافسية التي ستقدمها الدول وكذلك المضاربون. تنتظر من الحكومة المقبلة إيلاء القطاع الزراعي أولوية الاهتمام والدعم واعتماد الخبرات الزراعية في التصدي لقيادة القطاع الزراعي.

ولعل أهم القرارات التي يتعين اتخاذها في هذه المرحلة منع أو إيقاف التصرف بالأراضي الزراعية والبساتين ومنع تغيير جنس الأرض، وذلك لتحصن المساحات الزراعية بعد المد الحضري عليها واستخدامها لأغراض السكن.

والأهم إصدار قرار فوري بإلغاء كل الاستثمارات التي تقر استخدامها مشاريع سكنية في الأراضي الصالحة للزراعة وتحويلها الى مواقع بديلة. بيض العراق ذو انحدار طفيف فلاح، فلا مهرب من العودة لواقع العراقي الزراعي كأول وأهم فزوة وطنية، وأهم حتى من التمسك بالمشكلة من أهمية في تحقيق الأمن الغذائي ليس في العراق وحسب وإنما لمحيطه العربي والإقليمي، والحديث عن جدوى القطاع الزراعي الاقتصادية طويل.

## تقويمه يتطلب حكومة إلكترونية وقوانين مكافحة غسل الأموال تحذيرات من توسع مسارات الاقتصاد الأسود

### ● بغداد: عماد الامارة

شدد مختص بالشأن الاقتصادي على أهمية حماية مسارات الاقتصاد وحفظها، وإبعادها عن جميع أشكال التلاعب التي تترك الأذى. الأمر الذي يتطلب تفعيل القوانين الخاصة بمكافحة جرائم غسل الأموال والسيطرة على المنافذ الحدودية بشكل عام وتفعيل الجهود الاستخباراتية الحكومية والشعبية لرقابة الأعمال غير الشرعية، من خلال إنشاء العلام. ومضي الاقتصاد الأسود باحتصار مجموعته من التعاملات التجارية التي يتم فيها تجنب كل القوانين الضريبية والتنشريات التجارية، وهو جزء من النشاط الاقتصادي غير القانوني والذي لا يدخل ضمن أرقام الناتج المحلي ويقوم بممارسته مجموعة من الأفراد أو الكيانات أو المؤسسات بعيداً عن قوانين الدولة وسيطرتها.

### غسل الأموال

قال الأكاديمي الدكتور عبد الكريم العيسوي، إنه "من الضروري الاهتمام الدقيق من الخبراء في العديد من التخصصات في حقيقة تنامي الاقتصاد الأسود الخفي وحتى نتج عمليات التقدير والتحليل لا بد من خضوعها لمبار يسهم به الاقتصاد الأسود من إيجاد القيمة المضافة، وأن من أهم مجالات الاقتصاد الأسود والحد من تطوره هو إصلاح السياسة النقدية والمالية والحد من العجز في الموازنة الاتحادية، وفي الوقت نفسه أن تتم نبوؤها بالشفافية في الاتفاق العام، كذلك الحد من الإسراف والتبذير لإوارد الدولة وتفعيل القوانين الخاصة بمكافحة غسل الأموال عن طريق التعرف على العميل وطبيعة الأعمال التي يقوم بها". وأكد "ضرورة التصدي لهذه التوجهات كذلك توسيع العمل الذي يقوم به الجهاز المركزي للاحصاء في إعداد الدراسات والبيانات اللازمة الى المختصين لتحديد حجم الاقتصاد الأسود، ومن الضروري سيطرة

### غسل الأموال

منها، ومن المعالجات الأخرى للحد من الاقتصاد الأسود تفعيل الجهود الاستخباراتية الحكومية والشعبية لرقابة الأعمال غير الشرعية، من خلال إنشاء مجنات الأذراء. ومضي الاقتصاد الأسود باحتصار مجموعته من التعاملات التجارية التي يتم فيها تجنب كل القوانين الضريبية والتنشريات التجارية، وهو جزء من النشاط الاقتصادي غير القانوني والذي لا يدخل ضمن أرقام الناتج المحلي ويقوم بممارسته مجموعة من الأفراد أو الكيانات أو المؤسسات بعيداً عن قوانين الدولة وسيطرتها.

### الزراء الفاضل

وتابع العيسوي، "لنعد من ظاهرة الاقتصاد الأسود لا بد من متاجرة بابتدائها في العراق معيليا ودوليا من مستلكات القطاع العام ومقتنيات النظام السابق التي تم الاستيلاء عليها في دولر الدولة المهمة والقصور الرئيسية ومنها لروادة مافيات متخصصة بالسرقة والمتاجرة داخل البلد وخارجه".

### الأنشطة الاقتصادية

وفي سياق متصل بين الأكاديمي الدكتور عمرو هشام، أن "جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية غير الخاضعة للقوانين واللوائح الحكومية والمتعلقة بشكل رئيسي بالتهرب الضريبي، تعد جزءا لا يتجزأ من الاقتصاد الأسود أو ما يسمى باقتصاد الظل، وهذه الممارسات غير الشرعية هدفها الربح الكبير غير القانوني، كذلك يكون غسل الأموال لكسب أموال غير قانونية شكلا من أشكال الاقتصاد الأسود". وتابع هشام، "تمثل عمليات تهريب النفط وسواها سواء المحلية أو التي خارج البلد باب من ابواب الاقتصاد الأسود، لذا لا بد من تفعيل القوانين والردعة والصادرة في هذا المجال وتكون العبرة في التطبيق وعدم التهاون لأسباب معروفة".



● د. عبد الكريم العيسوي

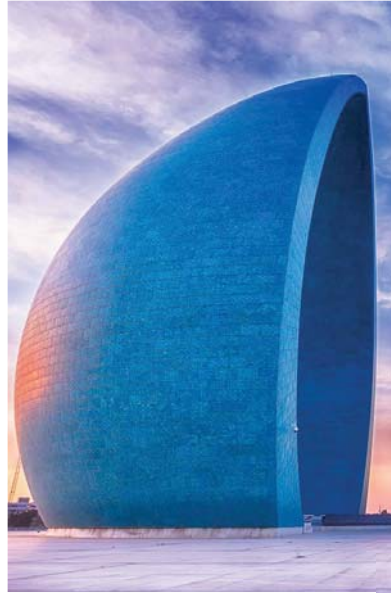


● د. عمرو هشام





لقبته الزرقاء دلالة على قدسية الحدث وعظمته وهو (الشهادة) وفكرة الخناع البصري التي بني على أساسها نصب الشهيد لها فلسفة تحاكي القلوب والعقول قبل العيون، إذ عمل المصمم على إنشاء قبتين متجاورتين يخال للناظر من مسافات بعيدة أنهما قبة واحدة، لكن بالاقتراب والاستدارة تبدو كأنها تشطر شيئاً فشيئاً، ليظهر من بينها شيء ما، يتمثل بالعلم العراقي الذي يرمز إلى سمو وارتقاء روح الشهيد إلى السماء.



بانظار زيادة الدعم لصيانتته



مؤيد نصيف جاسم

# نصب الشهيد

## تحفة معمارية شاخصه تروي قصة التضحية والفداء

• يدور العارمي



وجود طاولة كبيرة تتوسط أحد الممرات مليئة بنتائج ومؤلفات بمختلف التخصصات العلمية والهندسية والإسلامية والاقتصادية وهي تعود لبعض الشخصيات المثقفة ممن دعمهم النظام الصدامي.

### صورة بالمشهد

من الخطأ أن نحسب مزية نصب الشهيد على فترة معينة، كما يعتقد البعض، إنما في الواقع هو تجسيد لقضية الشهيد العراقي على مر التاريخ. أثناء التحول في متحف الشهداء كانت هناك صورة كبيرة ذات خلفية حمراء مائلة للون البرتقالي، تضم أحدها ألف صورة لرجال ونساء كبار وصغار لكن بدون أسماء، وبعد الاستئناس عن أصحاب هذه الصور حدثنا الدكتور مؤيد قاتل: لهذه الصورة دلالة عميقة تثبت أن هؤلاء الشهداء، يجمعهم مصير واحد وهو الشهادة، وأنهم فتلوا على يد نظام طالم واحد لم يفرق بين صغير وكبير وبين عالم وآخر إنسان بسيط، مبيئاً أنهم تصدقوا وضع هذه الصورة في المتحف عن عدم ذكر الأسماء أو الألقاب أو ألهم هؤلاء الشهداء.

### شعر متألم

سرعان ما تبدل شعوري من الاسترخاء والتمتع بجسمال التصميم العراني في منظر القبة الزرقاء في الهواء الطلق مع هدير الماء في أجواء ساحرة تملأ أعلى المكان، إلى الشعور بالحرز بسبب المناظر المألوفة التي يحتويها متحف الشهداء في الطابق السفلي للقبلة، هذا ما تحدثت به سائحة ألمانية كانت متواجدة على أرض نصب الشهيد برحلة شخص آخر وترجمتها الذي توجهنا له بالسؤال حول انطباقه على الأركان.



خلال الشلال إلى أسفل الموقع، وهي دلالة على صخب الحياة مشيراً إلى أن هناك من يعتقد أن انسياب الماء يمثل دم الشهيد وهذه معلومة خاطئة.

### متحف الشهداء

توجد في جميع دول العالم متاحف تضم صور الضحايا ومقتنياتهم وأساليب البطش والتعذيب التي تعرضوا لها، بهدف التوعية والتنظيف ضد هذه المآسي وعدم السماح لثل تلك الأنظمة بالعودة إلى السلطة وممارسة أفعالها الإجرامية تجاه الشعوب، في نهاية السلم الذي يتوسط قاعة شعاعية التصميم تملؤها أقواس ذات طراز إسلامي متداخلة فيما بينها، نجد صورا ومجسمات لشهداء العراق من مختلف الطوائف والمدن، فيهم شهداء الحركات الإسلامية من مراجع وعلماء الدين الذين استشهدتهم أنظمة البعث المجرم، وكذلك الكرد والسجين ومعتقل تقرة السفنان ومأساة الثورة التيلية وضحايا الحزب الشيوعي وباقى فئات المجتمع العراقي إبان الحكم الدكتاتوري، وصولاً إلى مكان عرض صور ضحايا عصابات داعش الإجرامية من شباب سبايكز والأيزيديين.

### بقايا رفات

جبال المشائخ وأدوات التعذيب في السجون والمعتقلات ونماذج من الأحكام اللاقانونية التي أبنت إعدام عدد من المتأصلين الأبرياء في تلك الفترة، وليس يبدأ عن هذه الأدوات نجد بقايا رفات شهداء أو المقابر الجماعية التي لم يسلم منها حتى الأطفال الرضع، إضافة إلى مقتنيات بعض الشهداء من رجال الدين أو قبايلي الحركات المناوئة لحزب البعث الحاكم آنذاك، وما يزيد الحزن حزناً آخر

### مزية المكان

لنصب الشهيد مكانة كبيرة في نفوس العراقيين، إضافة إلى المساح من خارج البلاد، باعتباره رمزاً لقضية الشهيد العراقي لمختلف الفترات التاريخية وليس لمرحلة معينة، لأن مبدأ التضحية والشهادة مستمر باستمرار وجود من يعشق تراب هذا الوطن ويقدم نفسه قرباناً له. يقع النصب الذي يحتل مساحة تقدر بـ 24 دونماً في جانب الرصافة من بغداد، وله بوابتان، الشمالية من جهة شارع فلسطين والأخرى على طريق قناة الجويش، هذه البقعة التي طالما كانت تشيوي كل من وفات قدماء مدينة دار السلام، كما يقول مواطن غيث أمين (43 عاماً) الذي أسرته بعد معلم نصب الشهيد برفقة لسنرات الأسرية والمدرسية.

### موقف وبكر

الدكتور مؤيد نصيف مدير نصب الشهيد تحدث عن فكرة تصميم القبة الزرقاء التي استوحاها المصمم إسماعيل فتح الترك من مشهد صادفه شخصياً، عندما كان يسير في إحدى مناطق مدينة الحلة، وشاهد قبة أحد المساجد وهي مشطورة، إذ استطاع العارمي المبدع أن يجد تفسيراً لهنول الحدث الذي يراه في قدسية قضية الشهيد، ويوضح نصيف أن فكرة نصب الشهيد كانت موجودة منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، أما تنفيذ العمل وافتتاح النصب فكان سنة 1981 بكلفة بلغت (40) مليون دينار عراقي في حينه، واشترك في تصميم باقي وحدات المبنى المهندس سامان أسعد، كما أسهمت في تنفيذ النصب شركة ميسيتوشى اليابانية، إضافة إلى عدة شركات استشارية ومهندسية من أستراليا.

### يتبع الصاءة

اعتقدت فكرة نصب الشهيد على ثلاثة مرتكزات، أولها القبة الفيرونية وثانيها (الزاوية) العلم العراقي ثم الفيض الذي يشكل فلسفة الحياة القائمة على الماء، استناداً إلى قول أمير السجاعة وتعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي، وتابع الدكتور مؤيد شرحه لدلالات النصب وكيف أن ينبوع الماء هذا يرمز للحياة الأبدية والخلود في الجنة التي ستبعم بها الشهيد، في وصف دقيق يصور محطات الحياة بكل مراحلها من هزء الماء المنساب من الفيض الدائري، ثم نجد الصوت يرتفع نتيجة لتساقط المياه من

فضاء مفتوح ومسافات محددة وهذه من واجبات أمانة بغداد التي يقع على عاتقها الحفاظ على التصميم الأساسية للمباني وعدم تعارضها مع المعالم الثقافية والنصب القائمة، كما عليها الوقوف بعزم تجاه أي تجاوز من الممكن أن يؤثر على مستوى الرؤية للنصب، وبحسب الدكتور مؤيد من الجهات الحكومية، الأمر الذي سينعكس على زيادة الاهتمام بصيانة نصب الشهيد وتأهيله، بوصفه أحد المرافق التابعة لها.

### أشلة ثقافية

المرجحة بين الحجر والرمز وجود النخلة التي تعد من أهم رموز حضارة وادي الرافدين على مر العصور، مع نقش أسماء الجنود الشهداء أثناء الحرب العراقية الإيرانية على جدران المبنى، كانت من بين النقطات التي استقطبت نصيبها خلال جولاتي في نصب الشهيد.

ولمشهد الثقافي حصة تملكت بوجود قاعة كبيرة مجهزة لتستقبل مختلف الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية التي تخص الشهيد العراقي، وبحسب مدير النصب تقام العديد من الندوات وورش العمل، فضلاً عن المعارض الفنية لعدد من رسامي وقائي البلاد، بالتنسيق مع مختلف الوزارات والمؤسسات، فضلاً عن المحاضرات العامة، لعرض نتاجهم على أرض نصب الشهيد باعتبارها وسيلة لتنظيف الذاكرة عن حجم التضحية التي قدمها الشهداء مقابل الحرية والحياة الكريمة للأجيال المقبلة، وأهمية الحفاظ على المكشبات التي تحققت كمن تلك الدماء الزكية.



• تصوير: نهاد الزويدي

الحررة في موقع نصب الشهيد

## ما أشبه اليوم بالأمس

• د. أحمد مولود أحمد

خلال متابعتنا وعملاً البحثي في تاريخ الصحافة العلمية العراقية، استوقفتني مقالات وبيانات كتبها أقلام الصحفيين العراقيين آنذاك، فكتبت كلما قرأت موضوعاً منها، تمر في بالي ذكريات ذلك الأسير المبدع بهذا الحاضر العليل الذي يأتي أن يستفيد من دروس الأسير، فلا حياة فيه ولا همت.

في التاسع من شهر كانون الثاني عام 1937 كتبت جريدة الأيام العراقية مقالاً افتتاحياً بعنوان (الجلس القادم نريد شيئاً لا أخشياً) جاء فيه -لقد ظلم رجال العصور السابقة الأمة العربية ظملاً صارحاً حين لم يذكروا - عننا لهذا نتمنى بالاستفادة من الاختراعات الحديثة وشرار الكميات الكافية من الإنسان الذي باستمساكه ان يرفع يده ويخضعنا ألب الف المرات في الساعة الواحدة، علاوة على القضية التي يمتاز بها. فهو انسان مطيع ويملك بصمت، ويتأكد فإن الصحيفة قد قصمت (بالفضيلة)، انه انسان لا يميل إلى الفساد والرشوة في انجاز المسامات، وهو ايضا لا يسرق أوقات العمل لصالحه الشخصية، وكذلك فهو انسان لا يرفع يديه من الدولة باسرافات والواجبات الوهمية، لا يخاج إلى الامتياز الخاصة، وفي يدك تستنهب الهمم والعضائر الحية المنهوش بالبلاد.

ونحن نشكر كل من قامت تلك الصحيفة قبل أكثر من 85 عاماً، بالفعل نريد شيئاً لا أخشياً، فقد أتتكم الأخشاب البلاد وسرت العباد، ولم ننع من خيرات بلدا حتى في الخيال، وال حال هو الحال نفسه سواء كان اليرميل بدولار أو 150 دولاراً، فأوضاع الفقراء تزداد سوءاً، والأغنياء في ترهف وقصورهم يتعمقون.

ما أشبه اليوم بالأسير البعيد، والمعاناة تنكسر، بالأخشاب نفسها، سواء أ كانت أخشاباً وطنية أو مستوردة من دول اقليمية، وكأنه قد كتب في العراق المحفوظ أن يذهب للعراق المساءة طوال حياتهم، جيلاً يورث اجيالاً قادمة بالموث والصرعات التي ما يتنهي حصرها حتى حد خيال.

ما أشبه اليوم بالأسير البعيد، وصناعتنا وزراعمتنا لا تكفي لسد احتياجاتنا، فصرع روسي أكراني في قارة أخرى بعيدة، جعلت من أسواقنا فوهة بركان، تسترحق الفقراء، وتسدع التجار الأغنياء، وأخشابنا التي انتخبنا لاهم لها غير منافها الشخصية وامتيازاتها الثلثية، وقد غاب عنها أن فوهة البركان هذه قد تنمادي قبلاً فتفتار بج ظاهياها المحروقة لتنتهم تلك الأخشاب ولو بعد حين.

ما أشبه اليوم بالأسير البعيد، والمعاناة تنكسر، فالأخشاب نفسها سواء أ كانت أخشاباً وطنية أو مستوردة من دول اقليمية، وكأنه قد كتب في العراق المحفوظ أن يعيش العراقيون المساءة طوال حياتهم

## الخروج على المؤلف

كون أمر ما مؤلوا لا يعني بالضرورة أنه صحيح، فالكتير مما يأنفه الناس كان صحيحاً أو ضرورياً وناقها وقت ظهوره، غير أنه فقد صحته مع مرور الزمن وأصبح ضاراً، لكن كونه مؤلوا وموروثاً أبقى الناس متمسكين به، أو -على الأقل- راضين بوجوده.

### • عطية مسوح

كما أن بعض ما نجده مؤلوا في أيامنا لم يكن صحيحاً منذ ظهوره، بل فرضته ظروف معينة أو مصالح وإرادات ذوي النفوذ في المجتمع، وكان مناسباً لمستوى الوعي في زمن ظهوره فقبله الناس ثم توارثوه، فالصححة والخطأ منهومان نسياناً، مرتبطان بالزمان والكان وخاضعان لمعاييرهما، أي إنهما قابلان للتغيير جزئياً أو كلياً وفق مقتضيات الزمن وحاجة المجتمع.

والظلالاً من هذه النسبية، فإن موقفنا من المؤلف ينبغي أن يكون موقفاً نقدياً بعيداً عن التسليم، يقوم على النظر العميق في الموروثات التي خلفناها، والتعامل معها تعامل الفاحص المدقق المستمع لمخالفة المؤلف، ودعوة الناس إلى مخالفته حين لا يتوافق مع المصلحة العامة ومصالح العصر.

ويشمل المؤلف الذي نتحدث عنه الكثير من العادات والتقاليد والأفكار والمعتقدات وطرق الحكم السياسي، وهذه كلها تشكل الجزء الأكبر من الثقافة السائدة، ولها قيمة اعتبارية وسطوة على العقل الفردي والجمعي، إلى الدرجة التي تجعل من يخالفها منبوذاً في مجتمعه وإن يكن من قداموا للمجتمع خدمات جليلة في مجال من المجالات أو أكثر وإذا أتممنا النظر فسنجد أن التسليم بالمؤلف يعني التسليم بسلبيات الواقع، فكل إيجابتي يصيب بالقتادم سلبياً، أي موقفاً للحركة والتقدم. والإيجابي الجديد المؤهل للحلول محل القديم يبدأ بالخروج على المؤلف وتخطي الواقع، لكن ربمنا الخروج على المؤلف يتخطى الواقع لا يعني أن المؤلف والواقع شيء واحد، فالواقع في متحرك يتولد فيه مقدمات التغيير ويوره وقوا، أما المؤلف فهو تثبيت الواقع، إنه مضاد للتغيير، يبرزه الواقع وترعاه القوي التي لا مصلحة لها بالتغيير التقدمي.

لذلك نجد منه قوت ترمي الخارجين على المؤلف بتهم متوهمة، فتقول إنهم متزودون، فوضويون، مخزونين، ميذون للثيم، خطرون على سلامة المجتمع، حتى ظهر القول المعروف (خالف تعرف)، وهو وجه للخارجين على المؤلف بأنهم لم يجرؤوا من أجل التغيير الذي يبدونه مبدأ اجتماعاتهم، وإنما طلباً للشهرة والبروز.

وواضح أن وراء هذا القول الإنهائي قوي ترعب في المحافظة على المؤلف المتق مع مصالحها، قوي اعتادات أن تستر بحكم وأقوال يبدو فيها شيء من الضواب، هو في حقيقة الصواب الذي يخدمها فقط.

قد يخالف أحدهم فكرة أو عادة مأثولة حيناً بالمشورة والظهور، ولكن هذا لا يشكل خطراً على التأديبين والنشطين، وليس هو المقصود بالتسفيه في الخروج (خالف تعرف) لا نتفق أن المؤلف على المؤلف يعطي القالبه به نوعاً من المشورة، ولا ننكر حق المرعي للملوح إلى ذلك، لكن وصف كل مخالف بالسي إلى المشورة، ونفي الدوافع السياسية والفكرية والاجتماعية للمخالف الخائف، ومطمس الدور الإيجابي للمخالفة في مبرير عن رفض التغيير والتنسك بالرائع، والرضا بالمؤلف على علته.

إن المؤلف قوي لأن الناس اعادوه وتوارثوه، وقوي لأن مقوماته تتغير ولا تكون دعة واحدة، بل تبدأ صيرة بسيطة تتحاج عيناً بصيرة تلمحها ويبدأ خيرية وتتققها وترعاها لتنتقل من فرد هم أفراد إلى هم جماعة أو جماعات، لكن فؤة المؤلف لا يعني أن الخروج عليه مستحيل، فمصرة التاريخ الإنساني تثبت أن هذا الخروج هو الطريق إلى التقدم، ولا طريق سواه.

المؤلف قوي، وقد يحظ من يحاول الخروج عليه مرّة تلو مرّة، فالمن لا تستلعب مقاومة المخرّج كما يقولون، ومع ذلك، فالمؤلف ليس

بل دولة ديمقراطية، وهي محايدة لنظامه الاقتصادي، ولنظامه الاجتماعي، فهذه مستكش عبويه الشخصية في الإدارة، وصعوب النظام المصن في بلاد.

والصين اليوم هي صديق بوتين الوحيد، وعندما تكون الصين هي الصديق الوحيد، فأنت لا صديق لك، لأن الصين أما لديها أمام أي زيان، وهذا يعمل الصين باحثة عن مصلحتها لا مجازفة بها من أجل روسيا، وكل بركة قوضت أميركا، والغرب فإنه أمر مطيب لدى الصين، كونها لا ترغب بزعزعة اقتصادها وزعزعة أمن العالم، بل هو أمر سيئ لها، لكون بركة تضعفها وتضع من تمامها التنموي الشامل.

ستكون حذرة على سمعتها، ولن تقبل أن تكون دولة منبوذة كما هي صوزة روسيا البوتينية، وفضلا عن ذلك فالصين تنكر أن بوتين مارس ضرباً من الجنون بقلعه العسكري ضد أوكرانيا.

وعيناً أن نعلم أن دول الغرب فرضت عقوبات ضد روسيا منذ 2014م اعقاب ضم جزيرة القرم، واليوم ترفض عقوبات جديدة، واستقرض روسيا لها حقاً. لم نألف لها مثيلاً عبر التاريخ، فهي عقوبات صارمة، وعندما يتوقف ضم الطائفة من النقط والغاز إلى الولايات المتحدة وأوروبا وبلدان العالم الأخرى، فأنها ستكون أمام حالة انكماش اقتصادي صعب للغاية، وهي الفرصة التي كانت أوروبا تحببها للتبل من مدفوعات فيصر موسكو الرجل العبيدي، لذا فالعقوبات غير مسبوقة لا سيما بعد قطع نظام التحويل المصرفي «سويتس»، التي أربكت حركة البنوك الروسية، وعرقلت بيع وشراء البضائع المختلفة، وأغلاق مئات الشركات الأجنبية لكتابتها ببروسيا وحظر الطيران المدني الروسي.

على أية حال نحن أمام ثلاثة سيناريوهات للحرب الدائرة، الأول منها أن يواجه الجيش الروسي عقبات جمة في حرب خاسرة دون بلوغ أهدافها التي خطط لها في إسقاط أوكرانيا، تحول دون تحقيق مطوحات بوتين بل توجيه ضربة موجحة له، عندما ستكون أمام بلد معزول منبوذ دولياً، ولا تعرف أي نوع من العالم سيكون، والسيناريو الثاني، يتجسد في ابتعاد أوكرانيا من حلم حلف شمال الأطلسي، التانو، وتتخذ نهج الحياد في علاقاتها الخارجية، على أن تنصهر روسيا في الحرب وتسيطر على إقليم دونباس، وأن تتنازل أوكرانيا عنه وعن شص جزيرة القرم الذي أخلته روسيا عام 2014،

بوتين وعلمون معه، يرون أن الذي أطلقه بوتين هو كارثة تاريخية، وسيدمر اقتصاد روسيا، وسيجعل برحيل بوتين عن رئاسة روسيا، لكن ذلك يعتمد على حجم القوة والفاعل الغربي المساند لأوكرانيا، لا سيما قد يكون موضوع الحرب هو فتح نصب لبوتين، ليغ في تلك الوطئة لسبقته وبلاده.

ولكننا بالنهاية أمام معارك طاحنة، وستكشف لنا الأيام القليلة التي مسار توجه الحرب بين الدولتين المتحاربتين، ومخاوف جدية بتطور الحرب لتشمل روسيا من جهة وأوروبا والولايات المتحدة مع أوكرانيا من جهة أخرى، وعند ذك سنتجه الحرب للغاية الثالثة كما بشر بها هنري كيسنجر.

## سيناريوهات الحرب الروسية الأوكرانية

### • د. فاضل البدراني

سياسة كسر العظم التي تتبعها الولايات المتحدة وأوروبا في موازنة أوكرانيا بمواجهة روسيا، تعدّ من التطورات الضالفة بتأزم العلاقات بين هذه الأطراف، التي تمتلك السلاح الكيميائي والنووي والطيران الحربي والصواريخ البعيدة المدى، دون مراعاة التباينات اللاحقة، ذلك سيسجل كل الخيارات متوحة أمام بوتين، لا سيما نقاط القوة التي تتميز بها بلاده، وهي القوة العسكرية بخلاف دول حلف شمال الأطلسي، التانو، التي تتميز بقوة سلاح الاقتصاد، الذي تمارسه في هذه الحرب عقب غزو أوكرانيا والحماة الإنسانية، التي لخصت بالناس المشردين بالجملة لعدد من بلدان مجاورة.

وأبرز ما شغلت الرأي العام الدولي، هي من الطرف المستفيد من وقوع الحرب، ومن الطرف المنتصر، ومن الخاسر فيها؟ وواقع الحرب حصلت، والطرف البائد بها هو الرئيس الروسي بوتين الذي يوصف بأنه آخر قادة العالم المتصلين بمواقفهم وجرأة قراره التي وبحكم بالقوة والمركزية في بلاده، يدكرنا بشخصيات خفرت مكانا لها في صفحات التاريخ مثل نابليون بونابرت وستالين وهنرر وأملهم، يحدث عندما اتخذ فيصر روسيا قرار الحرب حمدا وضع في الحسبان كل ردود الفعل الدولية وانعكاساتها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، لكن سوى بوتين بقلعها وغيره لا يجرؤ على ذلك.

بوتين تغير وادارة بايدن هفتل ما بوسعه لإقناع بوتين بعدم شن الحرب، وهدوده بالعقوبات لكنه أصر على الحرب، وقالوا له إذا ما ضمت قدام في الحرب فأنت ترأهن بكل شيء، واهد راقن بكل شيء، فعلا، وحضات العقوبات الأوروبية الأميركية وهي عملية استعزاز لبوتين، وهذه المجازفة في الحرب جعلت شعبية الرئيس الأميركي جو بايدن في حالة تراجع حتى اللحظة.

وعيناً أن نذكر أن هناك شيئاً أخطر على العالم، عندما يكون بوتين خارق القوة فهو مشكلة، وفي حال بوتين أصبح خارق الضعف فانه مشكلة أيضاً.

المهم لا بد من طرح سؤال هل ستقف الصين بجانب حليفها روسيا في حربها ضد الغرب؟ ثم من هو الطرف المستفيد من الحرب هذه، ولإجابة عنه ينبغي النظر إلى طبيعة العلاقات التجارية بين الصين وروسيا، وأيضا لعلاقات الصين والولايات المتحدة تجارياً، فيظهر لنا المؤشر أن حجم التبادل التجاري بين روسيا والصين خلال شهر كانون الثاني 2022 بلغ 123 مليار دولار، بينما بلغ مع الولايات المتحدة 123 مليار دولار.

لذا فالصين لن تجازف وتضحي بمصالحها الاستراتيجية وتتف بجانب روسيا، وتخسر السوق الأميركية الكبيرة، كما أن الصين ستكسب كل الأطراف الدولية التي تخسرها روسيا في التعامل الاقتصادي أن الامريكوس فإنهم الطرف الرابع من جراء تلك الحرب التي ستكون نتائجه كارثية ومكلفة على كل من روسيا وبلدان أوروبا، والحرب بالنسبة لبوتين كانت أمراً حتمياً، أو شرّاً لا يد منه، فقد كان يخشى انضمام أوكرانيا للغرب لتكون دولة تقوية واقتصادا قوي،

## كيف تصبح عراقياً؟

• حسب الله يحيى

لا يعلم أحد بالطرق الحقيقية التي تمارسها دوائر الجنسية والأحوال المدنية بالعراقيين، ولا يعرف العراقي الاصل، أباً وأماً وأجداداً كيف يثبت عراقيته أمام هذا الكم الهائل من الائلة عن العلوم والعلوم من شخصيته، الا عند مراحته.

حتى إذا راجع المواطن الذي يحمل هوية الأحوال المدنية، وشهادة الجنسية العراقية، وهوية السكن، وجواز السفر، والبطاقة التوثيقية، وجميعها تؤكد عراقيته وتؤهله للحصول على الجنسية الموحدة، فبجانب ما أن هذه المستندات الرسمية التي يبرهن بها في دوائر الجنسية، لغرض الحصول على البطاقة الموحدة، أن من حاجتنا إليها ولماذا نتخط بها ونعذر أنفسنا من ضياعها أو إتفها؟

إن ما يجري في دوائر الجنسية لا يقبله عقل ولا منطق ولا وجدان، ذلك انه من الصبر على المره متابعه نفسه في الملاحظات والقرى، حيثولد ولا قدرته لها، معرفة سجلات مواليده الأصلية، بعد أن مر العراق بأحداث الفوضى والحرائق وتلف ملايين

ودخل المواطن في معاملة طويلة تحل مئات التواقيع ومئات الأرقام والتواريخ مع ما يرتقت من مئات الأخطاء، التي يوقع فيها عدد كبير من الموظفين غير المؤهلين لهذه المهمة، والذين لا يجيدون حتى كتابة اسمائهم بصورته صحيحة، فكيف يتعاملون مع كل هذه الهويات بدقة وإتقان؟

إن الشك المسبق في المواطن العراقي، والطلب منه إبراز الوثائق والسندات وجعلها اصلا مصدرهما بوضفها يعودان إلى سنوات خلت، تجاوزها المر بوظيفته وشهادته وسكاته وعمره الزمني، الذي لم تعد به حاجة لكي يثبت عن جذور مقطوعة مع ماضيه في أحيان كثيرة.

إن الطرق الروتينية التي تقوم بها دوائر الجنسية، لا يمكن أن يخرج منها المواطن من عدم أن يكون قد دفع ضريه وامتد اليوسطات وحتى القبول بالأخطاء، من أجل أن تمر الأمور بمرحاضة، وتسد من إنجاز المسائل، إن جهاز الحاسب يمكن أن يجمع هذه المستندات التقليدية التي يحملها المواطن، لكي تكون كافية في استخدام البطاقة الموحدة التي يروم الحصول عليها، ويمكن تسجيل كل مواطن يدفع من ماله وجهده ووفته من أجل أن يثبت أنه انسان له حقوقه في أرض عاش عليها هو وأجداده وسيموت فيها، من دون أن يكون قد حصل على البطاقة الموحدة.

فهل من حل عاجل يمكن العمل بموجبه لتحقيق الراحة للمواطن؟

الطرق الروتينية التي تقوم بها دوائر الجنسية، لا يمكن أن يخرج منها المواطن من دون أن يكون قد دفع ضريه وامتد اليوسطات وحتى القبول بالأخطاء، من أجل أن تمر الأمور وتصبح سالكة في إنجاز معاملته



## دور المنظمات الدولية في ما لت إليه الديمقراطية في العراق

**ليس خافياً علينا جميعاً دور البعثة الدولية للأمم المتحدة في العراق في تأسيس الميثاق الأولي في البناء الديمقراطي، فهو مجرد أمر سلطة الائتلاف لسنة 1992، تم تشكيل أول مفوضية مستقلة للانتخابات في العراق، ولا يتكر أحد دور المنظمات الدولية في تأسيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق**

بالشأن الانتخابي، لا تتكرر دورها في تأسيس المفوضية وتطوير قدراتها ولا بد أن نقول فخرخ العديد من عمل خبراء انتخابيين داخل وخارج العراق من عمل عربية وغير عربية واستطلع أن أفضل أسسها أفضل من بدأ بتدريسيهم وتعليمهم ولكن دورهم يختلف عن دور بعثة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، فهي مدعومة من قبل الأمم المتحدة وتتخصص لها أموالاً طائلة ولها دعم رسمي كبير، فالفرض على كل دولة انتدابية بعد الآداء أفضل والتشريع أشمل والمراقبة أدق، والتوصيات بل لا تقتل شيئاً ولا تنتهي بانتهاء الانتخابات، بل تصل إلى الجهات المعنية والسلطة في العراق في الوضع والمجالس الأخذ بها وتبقى لها دور فاعل في الحلول وتجاوز كل إشكالات الديمقراطية التي أوصلت اليوم إلى طريق شبه مسدود، فأتاناً نأمل أن تكون جزءاً من الحل وأن تخلت عن ذلك كما نرى وصمت، فقد تصعب جزءاً من المشكلة، وهذا ما دعا إلى أخذ نظرة جهازيها العامة، ونحن نرى من السياسيين ودولاً يربونها المست جزءاً من المشكلة ولم تعد جزءاً من الحل، نأمل أن تصل هذه الرسالة للبعثات المختصة صاحبة القرار في المنظمات الدولية العاملة في العراق باسم الديمقراطية والمؤسسات الرسمية العراقية، التي لها دور في تعديل هذا المسار وتوسيعه، لتصل إلى مصاف الدول الديمقراطية وبصياغة مفاهيمها، ونحن نرى من خبراء من العراق أني إشكالات عشتت في طريق الديمقراطية، كما نتمنى يؤخذ عليها بأن أوجدتها وحظها، كما يدعي الكثير من الجمهور والأحزاب لتأخذ مكانها الذي جاءت من أجل تحقيقه.

**• نائب رئيس مجلس مفوضية الانتخابات في العراق الأسبق**

### • بعد الدواوي

خصوصاً بعد الأمم المتحدة في العراق، حيث كان لها الدور الكبير في اختيار أول مجلس مفوضية الانتخابات وهي المجلس اختاروا مدرراً مكاتب المحافظات واكلموا جميعاً الكوادر المتبقية، وبماضفهم ووجود عشرات الخبراء منهم ومن المنظمات الدولية أخرى تم إنجاز أول الانتخابات في 2003م والاستماتة على الدستور العراقي عام 2005م، وفي 2007م شرع مجلس النواب العراقي في خاص بمفوضية الانتخابات رقم 11 لسنة 2007م، وعلى ضوء تم تشكيل مجلس مفوضية جديد، وتم شرح فئاته قانون الانتخاب مجلس المحافظات والقضية والنواحي وقانون الانتخاب مجلس النواب العراقي. الخ. كل هذه القوانين والإجراءات والانتخابات تمت بمساعدة الأمم المتحدة ومنظمة الأيفيس بشكل رئيس، وكان لها مكاتب في مبنى مفوضية الانتخابات العراقية وذلك من شأنه تنظيمات دولية أخرى ساهمت في تنظيمها، وأسساً لتقدم لا بد أن لا ننكر دور الأمم المتحدة في تدريب وتأهيل كوادر المفوضية العليا للانتخابات، خصوصاً الأقسام الفنية والكوادر القديمة في إدارة الانتخابات وأن شخصياً شاركت معي شخصاً من مكاتب المحافظات عندما كانت بدور مكتب انتخابات الانبار (2007م) ورشح للمفوضية الجديد في 2007م في دول المفوضية كانت كاهنيد وكوبا الجيوية وأستراليا، وبسماحة كما لهدد الورش الأثر الكبير في تقييمنا عن مبادئ الانتخابات والديمقراطية والإصلاح على تجارب دول متقدمة في الديمقراطية، ما عزت اعتبار كل ما جرى ويجري من عشرات في الطريق الديمقراطي

السليم هو أمر طبيعي، ولكن أن نقس من دون المعالجات والاختلافات تراكم وتتضاعف هذا ما يؤلم، وهو ما دعائني لكتابتها هذا المقال وهذا العنوان لتعرج فيه على دور المنظمات الدولية، خصوصاً التي حدها المشرع العراقي بأن تكون عوناً للمفوضية في معظم القوانين الانتخابية. لكن بعد مرور أكثر من عقد ونصف من الستين على الديمقراطية في العراق، فمن المفروض أن نجد تطوراً واضحاً وعملياً في الثقافة الديمقراطية (الأداء السياسي) منظومة انتخابية متكاملة وشاملة وفق المعايير الدولية للانتخابات. الخ، لكن مؤلم أن نقول بتراجع ذلك ولا نقول السبب من طرف أو جهة فحسب، ولكن لا بد أن هناك عيوب دور واضح لتصويب الخلل ومعالجته، سواء في القوانين أو الأداء أو الثقافة الديمقراطية عموماً والانتخابية خصوصاً. وسنفرع بإيجاز في النقاط التالية على دور بعثة الأمم المتحدة، خصوصاً والمنظمات الدولية الأخرى عموماً في تأسيس الديمقراطية في العراق.

1- هناك مئثلون عن كثير من المنظمات الدولية في العراق كالأمم المتحدة والأيس والمعهد الجمهوري الأميركي. الخ، هؤلاء العديد من الخبراء الدوليين وفي معظم الأمور الفنية والقانونية للانتخابات، لكن دورهم في تضالاً أو اضمحلال وهذا ما أدى إلى ضعف الثقة بينهم وبين جمهور المواطنين وكثير من الأحزاب السياسية، رغم دعوة بعض الأحزاب بأن يكون دور الأمم المتحدة طرفاً وليس مراقبة فقط.

2- ضعف دورهم أو انعدامه في تشريع قوانين انتخابية تلبس الطموح وثقافة المعايير الدولية

## مساهمة طلاب القانون والمحامين الشباب في تعزيز سيادة القانون

**بعد موضوع سيادة القانون من المواضيع المثيرة للاهتمام، ذلك أن مفهوم سيادة القانون مفهوم قديم جداً ومعاصر جداً، ويحتل جزءاً كبيراً من الحوار الأكاديمي والسياسي في العصر الحديث، ولعل جميع طلاب القانون يعرفون هذا المفهوم ويميلون إلى تجاوزه باعتباره شيئاً لا يحتاج إلى شرح أو توضيح، ومع ذلك فإن معظم القانونيين لديهم نظريات مختلفة حول هذا المفهوم وتعريفه وعناصره المكونة له، لذلك ينبغي على كل طالب قانون ومحام شاب أن تكون لديه رؤية أو فكرة واضحة حول مفهوم سيادة القانون حتى يتمكن من المساهمة في تعزيزها.**

### • الحماية مريم طالب سعدون

ويعني سيادة القانون أن جميع الأشخاص والسلطات داخل الدولة، سواء كانت عامة أو خاصة، يجب أن يكونوا ملزمين بتطبيق القوانين ومتساويين في الاستفادة منها، أي أن سيادة القانون تشمل في المساواة أمام القانون، وهذه المساواة تتحقق ابتداءً من رئيس الدولة إلى آخر مواطن فيها، إضافة إلى المحافظة على استقلال المحاكم وحياد القضاء.

فسيادة القانون، تعد الأطار القانوني لاحترام الحقوق الأساسية، فهي تشكل علاقة ثلاثية قوية مع قيام الديمقراطية والممارسة الفعالة للحقوق الأساسية، وبالتالي تعد أساساً قانونياً لجميع الحقوق الأخرى، فيدون سيادة القانون، لا شيء، أي رجل، بدونها لا يوجد نظام للتعاقد، لا توجد حماية للملكية الفكرية، ولا يوجد حماية للأمن الشخصي وسوء المعاملة، ولا يوجد هذه السيادة تحت تهديد مستمر في جميع دول العالم.

وهذا يعني إن دور المحامين يشمل في خدمة الدور الدستوري للمهن القانونية بأمانة ودعم المصالح القانونية للمركل بكرامة، واحترام الصالح العام والمساواة في حسن سير النظام القضائي في الدولة، كما يمكن للمحامين الشباب بشكل خاص أن يعملوا في مختلف مجالات المساعدة القانونية، وتقديم خدماتهم في الدفاع عن حقوق الفقراء ومن لا يملكون المال الكافي لتوكيل محام، بهدف الوصول إلى سبل الإنصاف والعدالة وتحسين العدالة في المجتمع، وبالتالي المساهمة في تعزيز سيادة القانون.

وفي الختام يجب أن يلاحظ بأن بناء ثقافة قوية لسيادة القانون، تعد مسؤولية شخصية تقع على عاتق الجميع، وفي مقدمتهم طلاب القانون، إضافة إلى المحامين الشباب، الذين يجب أن يكونوا مثلاً يحتذى به في تعزيز سيادة القانون، وذلك من خلال العمل على إلغاء بعض الفصوص فيها، وتعزيرها من خلال الطريقة التي يمارسون بها مهنتهم، فمنح بأسم الحاج إلى اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة ضد الفساد، الذي يمثل تهديداً بارزاً ومزمناً لسيادة القانون.

كما يمكن أن يؤدي الفساد والافتقار إلى الشفافية إلى أوجه قصور خطير في سيادة القانون، مثل حجب استقلال القضاء، وتعيين الأطراف الثالثة من التأثير في عملية عمل القوانين لصالحهم، أو حتى التقليل من المساواة والتمتع الكامل بالحقوق الأساسية والحريات المدنية، وهذا يجب أن يتم العمل على إيجاد وتطوير الوسائل القانونية لمكافحة أوجه القصور في سيادة القانون، كما يمكن لتفاني المحامين تحديد التهديدات المتزايدة بسرعة والثارة جرس الإنذار عليها علناً، وممارسة الضغط على السلطات الحكومية للبحث عن هذه المشكلات وحلها بسرعة.

ويهدف زيادة الوعي القانوني لطلاب القانون والمحامين الشباب، ينبغي تشجيعهم على المشاركة في جميع الأنشطة القانونية، إضافة إلى المشاركة في أنشطة منظمات المجتمع المدني، حيث يجب لطلاب القانون والمحامين الشباب مشاركة الآخرين كما لديهم من خبرات قانونية، وبالتالي نشر الوعي الثقافي والقانوني في جميع أنحاء البلاد، والتبنيه عن أهمية سيادة

## الصراع في أوكرانيا والغلاء عدنا

### • د صادق كاظم

تعد أوكرانيا عن مقلتها باكثر من 2000 كيلو متر، وحدث مجاعة وأزمات في مناطق عدة من منطقة الشرق الأوسط. تداعياتها الحرب كان لها اثرها الواضح على العراق، خصوصاً في مجال ارتفاع اسعار بعض أنواع البترول الأساسية التي أنتجتها مستوردة من أوكرانيا، حيث تضلل الشركات التجارية استيراد المواد الغذائية منها، نظراً لرخس أسعارها مقارنة بالبلدان الأخرى، إضافة إلى أنها تمنح تسهيلات عديدة لرجال الأعمال من مختلف دول العالم لاستيراد السلع المنع، وإقامة المصانع والشركات كما يجعلها مفضلة أكثر من غيرها، لكن هناك سوائل ما، ما هي استعداداتنا لمواجهة مثل هكذا أزمات، وهذا ما يوجب التحليل الجاد لسيادة القانون وأدوات إلى عوالب سيئة، خصوصاً أنها لا تملك قواعد صناعية زراعية، يمكن أن تستمد حابة البلاد من المنتجات الغذائية، وبضمان مادة القمح ورغم أن الحكومة قد صرحت مؤخر بأنها تملك احتياطي يكفي لثلاثة أشهر فقط، من هذه المواد، ما يدعو إلى التساؤل، لماذا لا تضع الحكومة خطة طوارئ تجمع وزارات الصناعة والزراعة والتجارة، لتحديد احتياجات البلاد الغذائية الأساسية والضرع بانتاجها محلياً، والاستعانة عن نسبة مهم من المواد الغذائية المستوردة، خصوصاً أن البلاد لديها العديد من المصانع الخاصة بإنتاج الزيوت والسكر، مع إمكانية تأمين حاجات البلاد من محاصيل الحنطة والشعير والقمح، من خلال التوسع في زراعة المحاصيل الزراعية وإقامة المزيد من المصانع الغذائية، من خلال خطة تضمن وزارة الزراعة لتشييع الزراعين والمنتجين، خصوصاً أن أحد الأي علم على خطورة الأزمة وتنبأ بانها مع الشدائد الحرب هناك، كما يجب توسيعها أو إطالة مدتها: إذ أن حكومة كيبيد شامع في الاستجابة لشرط دول مسكو وتصفها بالتمييزية، في فيم الأزمات المتعددة وأوروبا برفض فترات على روسيا والتسوية الأوكرانيا على التمسك بموقفها المناهض للروس، وهو أمر سيئنا المراقبه الحد الحرب وهو ما يكون إيجابياً للجميع.

الحكومة العراقية عليها أن تقرأ الأحداث الجارية في أوكرانيا بدقة وعليها أن تصع كل الاحتمالات لتتأثير تداعياتها على العراق وأن تضع خطة احتياطية لتأمين حاجة البلاد من المواد الغذائية وتجنب ارتفاع الأسعار، لها التي تحقق الضرر بالموطنين الذين ليس بإمكانهم تحمل ارتفاع الأسعار إلى ما لا نهاية، عبر تأمين الإكفاء، الذاتي من المواد الغذائية من خلال شرائات بين الحكومات الأجنبية والخاص، إضافة إلى دعم القطاع الخاص لإقامة مشاريع زراعية وصناعية نسد حاجات البلاد من السلع الغذائية وتهدد التسهيلات الائتمانية والأدوية والإقامة ودعم المشاريع ومعالجة منتجاتها من منفاضة المضاعف المستوردة واجبا، قطاع الصناعة وإعادة تأهيل الشركات والمصانع، بعد إعادة ترتيب أوضاعها بدلاً من حالة المراوحة التي علىه الآن نتيجة الظروف وأوضاع خارجة عن إرادتها.

## الحرب العالمية الثالثة

### • يقو ب يوسف جبر

تشوب الحرب بين روسيا وأوكرانيا تغطي صفحة الحرب الباردة، لتبدأ الحرب العالمية الثالثة، لكن وسائلا هذه المرة السلاح التقليدي فقط وليس السلاح النووي كما يعتقد بعض المراقبين، والمنت للظفر أنها ردي في أوروبا كما بدأت الحرب الأولى والثانية في أوروبا، أما الحديث عن استخدام السلاح فهو موضع مداية وهراء، لكن ما هو السبب الرئيس في نشوب هذه الحرب؟ إن ما يجري من حرب في أوكرانيا إنما هي حرب مباشرة بين الرأسمالية الغربية من جهة وروسيا التي شرعت بخطر داهم على أمنها القومي، فالولايات المتحدة الأمريكية ومن يسير في خلفها كانت تمير الحرب الناعمة على نفعها خلف التنازل لإنتاج وتسلح، ولو افترضنا أنها استمرت فإنها قد تنجح في استمالة دول أخرى للانضمام إلى حلف الناتو، ومنها دول الاتحاد السوفيتي السابق، لذلك فإيجاد حلول الحرب من المؤكد أن حلف الناتو يستوعب بنفص على دولة روسيا لكي تقدر الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في النهاية على الصالح العام، ويحجب موازين القوى العمري بما يعرفها الروسى سيتمكن من تحقيق أهدافه في أوكرانيا، لكن الجيش العربي التقليدي أوزها.

أما الفرض استخدام السلاح النووي من قبل الطرفين فهو افتراض لا واقع له، فكل تصونيا عدلاً أن أطراف النزاع يستخدمون السلاح النووي، فعن ذلك انهار العالم أجمع وهذا يعني بخشاه الجميع.

إن هذه الحرب كتكتفه حولات مفارضة بين الطرفين مما يشير إلى نهاية وشيكة، ومن أبرز الأدلة على قرب نهايتها نجاح التمدد الروسي في أوكرانيا ونهايتها مكانة الجيش الأوكراني الذي يلفظ أتماسه الأخيرة في انتقاد إلى برقع إلى الاستسلام لإلزام.

أما بخصوص دور البصاحم اليهود من الطرفين في هذه الحرب فهو سيئة من وسائل الحرب النفسية، وقد لعب دوراً كبيراً في تضليل أي من العام وتوجيه ولو بشكل نسبي، إن هذه الحرب ليست بأمر تقليدي فقط بل هي حرب عارفية، بين فئجت ويتشوق عدائياً فإنه يستنزف في النهاية وسوف يرض شروطه على الطرف الآخر ويعدده إلى الإذعان، لكن شرط تقوية على الأرض عسكرياً وقائلياً.

وعندما نتنازع حول هذه الحرب مستقياً مرحلة جديدة من العلاقات الناتجة، ورستتكت أسطورة التطب الواحد واستلاشى نظرية نهاية التاريخ التي وضعها المفكر الأمريكي فوكوياما لتصبح مجرد افتراض لا أكثر ولا أقل، فالافتراض فوكوياما مستقيماً من افتراضه أن الرأسمالية هي الحكم الفصل وهي التي تقطع التي يحق لها اكتشافه أن تسود، بعد موت الاشتراكية من دون أن يكتشفها على يد علماء إنسانيين جديد لا صلة له بالرأسمالية وليس هو من بقايا الاشتراكية، بل هو العقل التوتوني الذي يؤمن بمحقق المشوب كإفالة من دون تمييز طبقي أو عرقي أو أممي أو عرقي.

إن دور هذا العقل المتخرد بعد أن أتيتمو ويستيزج كل نبوءات الهيمنة والاستعواك لكي تتفص البشرى الصمد، بعد فزون طويلة من الحيف والاضمحلال، في هل مستفرد هذه الحرب عن تشكل ملامح عالم إنساني جديد؟





ستار كاوش

## رسام الضوء والمنشاعر



متحف الصباح

جارته وهي تزحف نحو بيئتها الذي يقع في مكان مرتفع، لأنها كانت مصابة برجلها، وكانت اللوحة بمثابة تحية لشجاعها برغم الصعاب والظروف القاسية التي تحيط بحياتها.

نادراً ما نرى رساماً في كل تاريخ الفن قام برسم الضوء كما رسمه أندرو وايت، ولا سيما الضوء الساطع على الجدران والوجوه والتفاصيل الصغيرة، وقد خصص وايت كل وقته وحياته لفنّه، ولم يضع دقيقة واحدة تقريباً من دون الانشغال بالرسم والتهنية لأعمال جديدة، وكانت منتهى الوحيد خارج الرسم، هي زيارة جيرانه في بعض الأوقات، إذ يجلس هناك وهو يتأمل زوايا الغرف والأفداح التي تستقر على الطاولات والظلال التي يدخل من النوافذ، جيرانه يخرج مسرعاً مثل الشبح من دون أن ينتبه إليه أحد، منطلقاً نحو الرسم ورأسه مليء بالكثير من التفاصيل التي يحاول إدخالها في لوحاته الجديدة.

والتفاصيل الدقيقة التي تشبعت بها، تُحلّق معها في مناخات غامضة ومن نوع خاص، إذ تحمل كل واحدة من هذه اللوحات كمية عالية من المشاعر والعاطفة التي تشير إلى عزلة الناس وانسجامهم مع الأماكن العادية والتقدمية، وحتى البالية في ريف بنسلفانيا.

حصلت الكثير من لوحات وايت على شهرة واسعة في العالم، ومنها لوحته (عالم كريستينا) التي صارت واحدة من أيقونات الفن الشهيرة، بعد أن رسم فيها

**نادراً ما نرى رساماً في كل تاريخ الفن قام برسم الضوء كما رسمه أندرو وايت، ولا سيما الضوء الساطع على الجدران والوجوه والتفاصيل الصغيرة، وقد خصص وايت كل وقته وحياته في**

الضوء، التي يتدلى ذيلها على سترته الداكنة التي منحت اللوحة قوة واستقراراً.

الضوء يشيك يديه ويذهب بخياله بعيداً، وهو لا يعرف ما ستؤول إليه نتيجة الرسم، والفنان الواثق يعطي بثبات وهويضع الرقشات واحدة تلو الأخرى بفرشاته الناعمة.

الهدوء يملأ المشهد كعادة أغلب أعمال وايت، لكنه هدوء يلامم مع شخصية هذا الفنان الذي عاش كل حياته في الريف مشغولاً بلوحاته التي تتلافها المتاحف فور خروجها من المرسم.

تطوي أعمال أندرو وايت على سحر وخصوصية عالية، وباليت ووانه شخصي جداً، وأوانه تربية كأنها لون الأرض، وهو يستخدم غالباً ألوان التيميرا المزججة بالبيض، وتقنيته التي يعالج بها اللوحات تسمى (الفرشاة الجافة)، التي قدم لنا من خلالها لوحات تبدو واقعية من أول وهلة، لكن حين نتمعن فيها النظر وتتمال الضوء

تطلع اليوم على فنانة هون من الريف الأمريكي، انشغل بمناخاته الخاصة وتقنياته المنفردة ومعالجته المهمة، إنه الفنان أندرو وايت، الفنان المساحر والمحبوب وصاحب الشعبية المذهلة في أميركا والعالم.

ينظر هذا الفنان إلى المشهد الذي يرسمه، كمن ينظر إلى مشهد سينمائي، حتى تظن أنه يفتن في إحدى زوايا كوخه الخشبي وينظر للخارج من فتحة في الجدار الخشبي، كما يحدث في أفلام رعاة البقر.

لوحته هنا هي (الحالم) التي رسمها سنة 1952 والموجودة في متحف تيسن بوزنمير، بمدينة مدريد، ورسم فيها صبياً جالساً في الهواء الطلق، حيث امتلات كل خلفية اللوحة بالألوان الناعمة المتداخلة للعثب الأصفر الجاف، وليكسر رتابة التكوين، جعل جانباً صغيراً من الأفق يظهر في أعلى اللوحة.

الرسام ينظر إلى المشهد من نقطة مرتفعة، بينما يثبت الصبي الحالم نظره إلى الجانب، بقبعته المصنوعة من



## أخلاقيات الأفلام الوثائقية

يعتقد البعض أن الأفلام الوثائقية جاءت بعد الأفلام الروائية. لكن الحقيقة أن بدايات السينما بدأت بالأفلام الوثائقية التي تجسد الواقع بشكل متصل عن الخيال. يضم الفيلم الوثائقي أحداثاً وشخصيات حقيقية، بينما يعتمد الفيلم الروائي على قصة تعتمد على الخيال وممثلين وديكور وماكيناج.

كان الوثائقي على الهامش في البدايات الأولى من صناعة السينما حتى جاء فيلم Nanook of the north في عام 1922، حيث صور المخرج رحلته إلى القطب الشمالي وعرض فيه حياة أسرة من السكان الأصليين هناك، أوصل للمشاهد الكثير من المشاعر التي ولدت تعاطفاً من الجمهور مع صمود هذه الأسرة في ظروف الحياة القاسية، وروج له بعبارة (قصة عن الحياة والعيب في القطب الشمالي الحقيقي). وركز على عنصر الحقيقة في جذب الجمهور، وقد نجح بالفعل على خلاف توقعات شركات الإنتاج التي رفضت تمويله. يعتقد البعض أن الأفلام الوثائقية تقدم الحقيقة كاملة، لا سيما لو كانت لدى المقدم صوت قوي وأداء مقنع، إلا أن الحقيقة أن هناك الكثير من صناعات الوثائقيات يعتمدون على التزيير والاجتزاء والتضليل من أجل إيهام المشاهد بفرقة ما.

16



## انتقال الصمت

15



ما زالت "السورية" بكل ما صاحبها من لغف ومفارقات، تثير شهية البعض، من فراء وكتاب وتقاد ويأخترن، وعلى الرغم من أن أحداً لا يملك الجراء الكاملة - اليوم - على ملاسة وخلقة مجد السورياتيين وتأنيب تصرفات "سلسلم" الذين رحلوا بغالياتهم عن هذا الوجود، إلا أن هنري بيهار (مدير مركز الأبحاث الخاصة بالسورية والمشرق على إصدار مجلة "ميلوزين") يأتي من الوجهة المعاكسة، في كتابه الصادر عن منشورات "كلمان ليفي" وفيه يكتب سيرة أندريه بروتون - "بابا السورياتية" - تحت عنوان "المكروه الكبير" (Le grand indésirable) فعلى الرغم من هذا التسامح المتواضع مع "هذا النسل المتوازي" الذي له "وجه الأرامل" تجيء السيرة وكأنها تظعن الأسطورة التي نسجت حول السورياتيين بشكل عام، وبرتون بخاصة، تجيء وكأنها تكتب بالرغم منها. فقد وجد "بابا السورياتية" - أخيراً - سيرته الذاتية "منااسبة" و"المحترمة" و"المثيرة للجدل".

## ميسي: ساوضح أموراً كثيرة بعد المونديال

أعلن الأرجنتيني ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم سبع مرات، أنه سيوضح أموراً كثيرة بعد نهائيات كأس العالم 2022 في كرة القدم، من دون كشف المزيد عن مخططاته، وذلك بعد قيادته بلاده إلى الفوز على فنزويلا 3-0 صفر في مباراة هامشية ضمن تصفيات المونديال.

وقال ميسي في بونينوس أيرس بعد تسجيل الهدف الثالث لبلاده: "بعد المونديال، سأقوم بتوضيح أمور كثيرة، بصرف النظر عن النتيجة هناك، تأمل أن تكون الأمور جيدة".

21



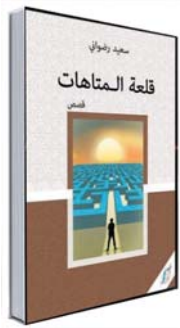
# «الزینوفوبيا» وصراع الثقافات

## القاص المغربي سعيد رضواني يقترح «قلعة المتهات»

● الدار البيضاء: الصباح

عن منشورات الرائد الوطني للنشر والقراءة، صدرت للقاص المغربي سعيد رضواني، مجموعة قصصية بعنوان: قلعة المتهات، تقع في 91 صفحة من الحجم المتوسط، تضم 11 قصة قصيرة، هي على التوالي: استدرج، قلعة الحروف والكلمات، قطار لومباردي، جولة، ظل الزمن، حرمان، فوارق، عجلة الزمن، لحظات ومشاهد، التحدي، أغنية الحياة، وتتصدر غلاف هذه الأضواء السردية صورة من تصميم الفنان خالد أيت زيان، على الغلاف الأخير، نقراً من قصة: قطار لومباردي: من أعلى الجبل إلى أسفل الحكاية أركض بقدم وطم، أركض بين الأشجار والمرات، بين الجمل والفترات، أركض باتجاه الأسفل، باتجاه محطتين: محطة السفر في القطار، ومحطة السفر في الإبداع.

تعد قلعة المتهات الإصدار الثاني للكاتب المغربي سعيد رضواني، وهو قاص من مواليد الدار البيضاء، صدر له من قبل - مجموعة قصصية بعنوان: مرآيا في فلات طبعات (ط 2010، 2019، 2020)، كما صدرت هذه المرآيا سنة 2020 بلغة موليير، موسومة بـ: "Mirrors" بترجمة جمال خيري، وقد كتبت عن قصصها القصيرة عدة دراسات نقدية، نشرت في كتاب جماعي بعنوان مرآيا وفضلال، قراءات نقدية في مجموعة مرآيا للقاص سعيد رضواني سنة 2020.



● لوحة الفنان باقر ماجد

تحوّلها إلى مرض زمن لدى بعض الناس منّ لديهم مسؤولية خطيرة لها علاقة بحياة الأجنبي ومستقبله، فقد يدفعه هذا العداوة والكراهية نحو حرمانه من حقوقه الطبيعية في بلد غير بلده، إذ يرفض له طلباً مشروعاً في الانتماء لجامعة معتّنة هو مؤهل لها وتسمح قوانين البلد بحصوله عليها، لكن كراهية الموظف تخرسه على عرقلة القضية والتعامل مع صاحبها بقسوة تجعله يسخط على البلد، وقد ينتهي به الأمر إلى التخلّي عن حقّه حين يجد أنّ وجوده في البلد معزّز للخطر على هذا النحو، فالتغيير الديموغرافي الذي ترضه الجماعات المهاجرة على مواطني بلد الهجرة ليس من السهل قبوله، والشراء والملك والزواج والتقاليد والتبعية المستويات كافة، هي المدارس والمشغبات والجماعات والأماكن العامة والأسواق وأنواع الطعام وطريقة اللباس والكلام وغيرها كثير.

الجديد الذي حلّ فيه، فإثنا لغة الآخر والاندماج مع أخلاقه واحترام مواضعه الاجتماعية ضرورة لا بد منها، وعلى اللاجئ أن لا ينسى أبداً أنه منصف - قد يكون تديلاً على ثقافة أنتقدته من الهلاك، وأن يمين إيماناً مطلقاً على المستوى النظري والإجرائي الفعلي في ميدان الحياة الاجتماعية أنه لا يجب أن يندفع في أيّ ضيق في أن يضيق مساحة الزينوفوبيا. إلى أقل حد ممكن لا يتحوّل فيه إلى نوع من الانتماء الخطير.

إنّ صورة الأجنبي في بلدان العالم كافة تحظى باستجابات نفسية واجتماعية وثقافية معقدة بسبب مرجعيات كل بلد، فقد تحظى هذه الصورة باستهجان أو إعجاب، اضطهاد أو تكريم، استهانة أو احترام، اعتداء أو احتواء، وهي معادلة شديدة العمومية والتعقيد لا يمكن ما يمتثلها على وفق معيار واحد مطلقاً، إذ تتنوّج بين هذه الاحتمالات دائماً، لتلّ الوضع الأخطر لهذا النوع من الفوبيا هو



● محمد صابر عبيد

إنّ الاندماج بالمتجمع الجديد، وإما التشتّب بالثقافة التي جاؤا بها وخوض صراع قد لا يكون في صالحهم ضمن الاحتمالات المتاحة، فضلاً عن المهاجر أخذت تنسج طريق الهجرة فضلاً عن التفكير بالاندماج مع المجتمع الجديد وتغيير المصير، ولا فإن نتج معامرة الهجرة وقد تنسج المهاجر إلى ما لا يحمد عقبا.

تتملّ هجرة الأدياب العرب إلى العالم الجديد وأحد من أكثر الظواهر حضوراً في الذاكرة الأدبية والثقافية العربية، حتى أنها دخلت ميدان الدرس الأدبي العربي الأكاديمي فيما عُرف اصطلاحاً بـ أدياب المهجر، وكانت قضية الصراع بين الحفاظ على اللغة العربية أو الانتماء للغة الإنجليزية على نحو حاسم إشكالية مركزية في تماطي أدياب المهجر مع جيلهم الجديد، إذ ظلوا متشبّين بتقاليد اللغة العربية وأسسها وجماعات أدبية مثل الرابطة القلمية والعصبة الأندلسية والنادي الفينيقي وغيرها، وكانت لهم صحفهم ومجلاتهم التي تنشر نصوصهم العربية بوصفها قد أخذت أسلوباً جديداً في الأدب العربي الحديث، على نحو أعاق كثيراً أفكار اندماجهم بالعالم الجديد في الوقت الذي كان يسومعهم إذ أنّ معظم السكان في هذه البلاد هم من المهاجرين.

إذا كانت هجرة أدياب المهجر العربي إلى العالم الجديد طبيعة بحثاً عن فرص جديدة في حياة أخرى، فتمت هجرات قسرية حصلت لشعوب المناطق العربية هرباً من الموت، وهي هجرات لا بد أن أجنبية على طول العالم وعرضه، تلّغ بعض هذه البلدان لقبولهم لاجئين واضطرت بلدان أخرى لقبولهم بفعل ضغوطات خارجية عن إرادتها، وصارت لاجئين واللجوء بفعل نقشي الصراعات الدولية والعربية والانتماء والطائفية في مناطق متعددة من العالم باللغة الفسوية، وهي مناطقنا العربية على نحو أخض وأكثر عنفاً ودراسة ولا إنسانية.

لم نجد لثقافة المهاجر أو النزاح أو اللاجئ

## في تحولات النصّ الشعري

ترجمة النزعات الفكرية لاسيما (الوجودية) التي أصبحت ظهوراً فلسفياً لشعراء الجيل الستيني، إذ لم يخلّ بيانهم المتشور في مجلة (شعر- 1969) من إشارات تحيل إلى الوجودية، بعد أن حطت فضائهم بالعديد من الإبهادات والنسور والدلالات المستمدة من الخطاب الوجودي، وتجدد الإشارة إلى أن البيان الشعراء خرج على قاعدة تقسيم الشعراء إلى يساريين وقوميين، إذ وقفه إثنان من المحسويين على اليسار (فاضل المزراوي وهدوي كريم) وإثنان من المحسويين على الحركة القومية (سامي مهدي وخالد علي مصطفي)، بمعنى آخر إننا أصبحنا بمواجهة شعر جديد مفكر فيه، أي أن له مرجعيته الفلسفية، وله تصديقاته في بناء أشكاله المعاصرة.

وعلى هامش الستينيات ظهرت (جماعة كركوك) المولفة من: (فاضل المزراوي، سركون بولص، صلاح فايق، جليل القيسي، جان دوم، أنور التسانتي، مريد الزاوي) وفاضل عباس ساهدي وقد تبنت هذه الجماعة الدعوة لقصيدة النثر، وقد جاءت مجلة (الكلمة) لتدعم تلك الدعوة، التي تعيدنا إلى ثلاثينيات القرن العشرين، على أيام روفائيل بطي ومعروف الرضائي وأمين النوصي، إذ أطلقوا على نصوصهم آنذاك مسمايات عديدة مثل: الشعر المتشور أو النثر المشور ذاتها النشر الفني، وهي الدعوة ذاتها التي تستجدد في الثمانينيات، إذ تتحول قصيدة النثر إلى نمط شعري مكرس يجذب مختلف الأجيال.



● فيس

وبصورة عامة فإن تطور هذا الشعر لم يكن دائماً على نسق واحد حسب خطى منتظمة، وقد يبدو هذا طبيعياً بسبب اختلاف الأجيال والموارد الثقافية وحاجات الوقت كما يرى إحسان عباس، بمعنى آخر إن المتغيرات الفنية التي تطرأ على البيئة الشعرية لها ما يسوغها من أطر ثقافية واجتماعية وثقافية وأيدولوجية وحتى سياسية واقتصادية. ولقد حارو الستينيين الخروج على نمط القصيدة الخمسينية التي ارتبطت بمجموعة أنساق طغت عليها المطلقات الأيدولوجية، متأثرين بمجمل التحولات الكونية التي سادت تلك الحقبة، التي كان من سماتها اتساع رقعة الفلق الإنساني على خلفية سياق التسلسل وتصاعد وتأثر الحرب الباردة بين المسكونين الرئاسي اليبارة بين المسكونين الرئاسي والاشتراكي، وظهور معادلات جديدة لصرعات دولية أو إقليمية كقضية فلسطين وغيرها، فضلاً عن ظهور حركات التحرر في مختلف بقاع العالم، إلى جانب ذلك تسلمت في تلك الحقبة



● عزرا باوند

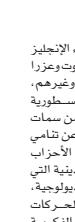
العمودية (الكلاسيكية) كانت نتاج البيئة الصحراوية، وهي تحاكي امتداد الصحراء وهندسة بيت الشعر الذي كان يقطنه البدوي، وقد عكس الشعر المسمى بـ (القراديسي) شكل قراديس عكس الموضع مظهر من مظاهر التشراف الأندلسي، أما الأشكال الشعرية الأخرى مثل (الكان كان والموالي) وغيرها فقد عكست بيئة بغداد العباسية ومظاهر المتنازع الثقافي والحضاري فيها، ولحقاً فتمت أنماط شعرية مختلفة، خلال ما يسمى بـ (الحقبة المظلمة) كالشجرات والخمسات والمسلمات وما شاكل ذلك، وجميعها تعكس انسحاب الشعر إلى الدوائر الشخصية الضيقة، ولعل ما سمي بـ (البند) كان أضيق تلك الأشكال تمثلاً للتحولات الثقافية، ما لم نقل إنه يمثل الإرصاص الأول لحدوثية الشكل الشعري، ولولا انقراض مضامينه على الموضوعات والأغراض الشخصية والأخوانيات، لكان خير من يمثل الحدأة الشعرية،



● ت.س. إليوت

د. كريم شغيدل

لاسيما تأثيرات الشعراء الإنجليزيين المحدثين أمثال ت.س. إليوت وعزرا باوند ووردز وورث وبيش وغيرهم، فصارت التوظيفات الأسطورية والتاريخية تشكل سمة من سمات القصيدة الحرة، فضلاً عن تنامي الحركة السياسية ونشأة الأحزاب اليسارية والقومية والدينية التي شكلت مثل الثقافة الأيدولوجية، وقد نقلت معظم الحركات السياسية مجولاتها الفكرية لذلك أن الشعر لم يسلم من تأثيرات النزعات الأيدولوجية للشعراء، بل إن بعض قصائد تلك الحقبة تعد نصوصاً أيدولوجية، لم تتأثر بمحتوى الخطاب المكثري فحسب، وإنما تأثرت بالسلوكيات الحزبية والالتجاذبات الفكرية والملافة الأيدولوجية مع التراث والصراعات مع السلطة والأحزاب الأخرى التي بلغت حدّ التصفيات الدموية وإطلاق شعارات الموت وقتل الآخر، لكن العامل الأهم في تديري هو التحول المدني الذي حدث في



● د. كريم شغيدل

بناءه من حركة الشعر الحرة، أواخر أربعينيات القرن الماضي، اتخذت مسارا ثقافيا يمكن الاستدلال عليه بسهولة، وذلك من خلال الإحاطة بالسياقات الثقافية التي أنتجت تلك التحولات، فكان لاكتشاف الأجزئة السيمية والثرية وحركة السينما وثقافة الظاهرة السرحية باق الأثر، إلى جانب تأثيرات الفن التشكيلي العراقي الذي تأثر بحركة الفن الحديث، من خلال احتكاك التشكيليين الرواد ببعض الفنانين البولوثيين، كما شكلت حركة الترجمة للحركة الأساس لإحياء التحولات، وقد شمل ذلك شكل النص الشعري ومضمونه وتوظيفاته.



● جان دو



● فاضل المزراوي

### نظر





# كلاسيكيات قصص الأشباح في مسلسل «أرشيف 81»



## الممثل والحرب

د. جواد الأسدي

بعد تعثر الحشود المهاجرة على سكة حديد الموت وبعد انهيار مسرح هناك ومدرسة أطفال هنا، وقف الممثل المسرحي أمام مرآة الضخمة على خشبة المسرح، كما لو كان شبحاً بين الممثلين المنحمن على إثر اختراق صاروخ لدار الأوبرا.

بدا كما لو كان حمار قهبور الأذوار والنصوص التي مثل فيها، حرب للمة الزجاج المكسور والاكسوارات المحترقة، التي بدت مثل كومة من الفحم الأسود، خرج للشوارع يصبح، على الريفص تكون أو تكون، فيأتي الصدى، تكون وسط صفارات الإنذار وهدير الطائرات وعويل الريح والرياح السوداء المعلقة على الشرفات، ما هو الممثل ركض نحو محطة قطار الحدود يفتش عن زوجته الممثلة التي غادرت خلسة مع ابنتها 10 سنوات، حرب الملقاق بالعيرة، معتزلاً بالنساء المسنقات الجذبات، اللواتي يعملن أحفادهن في البرد العمدي.

صرخ حراس القطارات أن لا تقطارسبأني، لأن القصف قد أكل السكك، صار المشهد مع تشظي الغروب وإشارات بقدوم الليل الذليل، بينما أتهية الرصاد تنكس ملابس ومناديل وأحذية الموتى، وتختف دماهم.

إتته الممثل يهذي في عربة من عربات القطار... لأجئون لأجئون لأجئون نمشي على زجاج محترق، تندوس الضفحات على المسارح والتصوص، المعلم وما رغبتنا ليوثناكوف يحترق في الحطب في الشارع ويستأن الكرز بلا كرز اللبلة.

حداية المهرج في الملك لير مرعبة على القمامة، والناس يهرولون بضحاً عن آثار سكة حديد في عمة الثلج الأسود، بينما رجالات السياسة يمضون دما، الناس يودوا ليلهم، دورها ملت البلة وجد المسرح مصلوبا على باب الريح الدامية.

الممثل وحيد مثل شبح نيام ضد باب المسرح، مثل طفل القمامة، منهك، عطشان، لكن ليس له فم، يريد أن يصفق، لكن ليس له أكف، سقطت حجرته في بئر الريح، شعره مشدود التي جويتير اله المسرح الألفية الجديدة، راسي يزداد تشوشا، ورفرفة الأجنحة تزيد صخبا، فر اشات التذب تتعتمني ليل وفنار، أبحث عن القلب في عمة أرهفها الفصل الأخير من عرض المسرحي.

صرت أمشي على حافة أصابعي، خوفا من التعثر في كواليس المسرح، وأنا أبحث عن لياس بنتر جسمي الفاتر، أذاري تكسنت مثل أوزام خبيثة في شجري بجوري العمدي، السماعا تعلق جثثها في الشارع والنيتران التهمت شعبي، هل سحترق العالم فيما أنا أنتسحرق والعالم؟



من الهولسات أن تحدث للإنسان فهل استطاع الكاتب لمسلسل أرشيف 81 أن يمنح المشاهد رؤية لحقيقتان من زمنين تتخفي كل الإمانيات بهذه الغيبية؟ أم أنه يمنح الصوت والضوء، أو القمامة صور الأفلام زمنًا متخفا، لماضٍ قد تراه من الغيبية وهل استطاع الخروج خلق مثيرات حسية من خلال كل مشهد منه قدرة على تصوير أدق الزوايا والتخفيات؟ الإيمان بالغيبية

تعلم الموسيقى التصويرية دورها المهم في خلق مساحات تفاعلية للمشاهد سمعياً، وفق ونبرة الترددات الصوتية المثيرة للتوقعات بين لحظة وأخرى ما جعلها تعبيرية وبثورة، تتزجم الماشاعر مسبقاً من خوف وإشارات غامضة لرموز تم

تتابع عبر (مسلسل أرشيف 81، Archive 81) رحلة درامية من ضلالي حلقات، حيث لكل عالم تردهه الخاص، ويجاهد التردد الخاص هو الطريقة الوحيدة لفتح الباب الذي يبعث عنه «دان تورتر» التفتن ترميم أشطرة الفيديو القديمة للعثور على أحداث، لم يسبق لأحد أن اكتشفها، في منزل معزول استأجره له (مارتن دونوهان) للعثور على شقيقه الذي اختفى

الباغين غير المصابين بالفصام؟

وهوفي جلسة تحضير الأرواح صورها على أشطرة فيديو اخترقت اكتشف أنها لطافية علم اجتماع تدعى ميلودي تبحث عن أمها في ميني فينسر، الذي اخترق بالكامل، حيث بقيت أسرار الحريق في أشطرة الفيديو التي برمجها دان محالاً كشف الأسرار التي تحيط به، وباحتراق منزل أسرته أيضاً

الشاهدة الصامدة الروحيين الذين يؤمنون بتجربة الحواس الفائقة، عبر وغيره الأفكار لصناعة ميني فينسر و احتراق منزل أسرة دان أو شو صوفيا أو حتى أولئك الذين تسببوا هناك شيئاً غامضاً في حياة الإنسان، يبقى شيئاً ما هو موجود حقيقة، ولكن حتى على مرأى منه، ولا يثبت له أو حتى يصفقه، أو حتى عبر غيبية ما وراء الطبيعة لا يمكن تصديقها، وبأسلوب الشاهدة الصامدة بين المشاهد وبطل المسلسل الذي يشاهد الفيديو من التواصل عبر كل شريط فيديو يرسمه، وتتم مخاطبته فيه شخصياً، وكأنه هو المصنف في المكتشف عن ما حدث في منسى فينسر أو للكشف عن طاقتة من السحرة أو من الذين يؤمنون بين الأبعاد الزمنية، فهل فكرت يوماً أن تتنقل الصامدة من الزمن على فيلم؟ وهل يمكن لحظة من منسية في شريط فيديو على أن تمتعها خلواً لم يكن مقدراً لها؟ أم أن كل ذلك نتيجة لادراك الغيبي لدى

عقبات المصنوعين البهر الحقيقية في الظهور تدريجياً عبر الحلقات الثمانية، وبين الأطر الزمنية التي يفتحها دان لأيجاد ميلودي بندراس، التي تلعب دورها الممثلة دينا شهابي، وفهم ما جرى معها ومع والده الذي كان يشغل منصب المانع التنفسي فتأسروا الأحداث وكأننا أمام مقاطع من الفيديو، لتحدث بتكرار عبر الأزمنة للمتفتحين الروحيين الذين يؤمنون بتجربة الحواس الفائقة، عبر وغيره الأفكار لصناعة معرفة باسم كاليغو أو البشر المتحدنين أو شو صوفيا أو حتى أولئك الذين تسببوا بحريق ميني فينسر، وحجز وولكن عالم آخر ربما هو موجود حقيقة، ولكن هذه الحقيقة لا يدركها إلا من يحلمون بها أو من استطاع رؤية محتويات أشطرة الفيديو والمشاهد منهم هو، وكأنه جزء من اللغز، حيث البهية بتجميع المقاطع لفهم ما حدث وكيف تخاطب ميلودي دان ويضطلع حقيقة من زمن؟ فالكشف عن الغيبية هي قدرة العقل على الربط بين الأحداث وقاطع في الفيديو.

عبادة الشياطين تتصل التي الممتن من الفكرة في هذا المسلسل الذي يجعلنا نعود إلى أساطير أو إلى فتح الرؤية جماعة عبادة الشياطين ويضطلع حقيقة من زمن؟ وأهمية الخروج من هذه المضلات التي تعبت العقل، وتسمح للكثير

## واقع وأخلاقيات الأفلام الوثائقية



أز يحدث أثناء التصوير، فمثلا في فيلم The act of killing، تمسحت أبرز القضايا الأخلاقية والتحقيق، ما اضطر صناع الفيلم بأخذ اللقاءات مع أعضاء فريق القتل بدلا من ضحاياهم الوثائقية أولا خفية ما يتم تصويره، وثانياً أخلاقيات القائمين على صنع الفيلم وأخلاقيات تصويره، فأحيانا يتم تصوير أشخاصاً من دون معرفتهم أنهم في مرمر الكاميرات، وأحيانا ترى لقاءات مع أشخاص من دون رؤية وجوههم ولا معرفة أسمائهم بعبء حمايتهم من أي مخاطر قد يتعرضون لها، إن إعطاء الأفراد فرصة الدفاع عن أنفسهم واحترام خصوصيتهم من أهم مبادئ الوثائقي.



أول مرة، وقد تسميتها بالأفلام الوثائقية الاستقصائية، هذه الأفلام جلبت لصناعها معاصر عدة أبرزها التهديد بالقتل كفيلم The act of killing الذي فتح ملف جرائم القتل في أندونيسيا في منتصف الستينات والتي أودت بحياة ما يقارب مليون مواطن، وقد امتنع المخرج 48 من العاملين عن كتابة أسمائهم على التتر خوفاً من تعسفرق القتل لهم.

وثائقيات الاستقصائية سرعان ما اعتمدت الأفلام الوثائقية كبراً على الصحف التي تشر قصصاً وجرائم مختلفة، أو ملفات سياسية واقتصادية تفتح من جديد

عقبات المصنوعين البهر الحقيقية في الظهور تدريجياً عبر الحلقات الثمانية، وبين الأطر الزمنية التي يفتحها دان لأيجاد ميلودي بندراس، التي تلعب دورها الممثلة دينا شهابي، وفهم ما جرى معها ومع والده الذي كان يشغل منصب المانع التنفسي فتأسروا الأحداث وكأننا أمام مقاطع من الفيديو، لتحدث بتكرار عبر الأزمنة للمتفتحين الروحيين الذين يؤمنون بتجربة الحواس الفائقة، عبر وغيره الأفكار لصناعة ميني فينسر و احتراق منزل أسرة دان أو شو صوفيا أو حتى أولئك الذين تسببوا هناك شيئاً غامضاً في حياة الإنسان، يبقى شيئاً ما هو موجود حقيقة، ولكن حتى على مرأى منه، ولا يثبت له أو حتى يصفقه، أو حتى عبر غيبية ما وراء الطبيعة لا يمكن تصديقها، وبأسلوب الشاهدة الصامدة بين المشاهد وبطل المسلسل الذي يشاهد الفيديو من التواصل عبر كل شريط فيديو يرسمه، وتتم مخاطبته فيه شخصياً، وكأنه هو المصنف في المكتشف عن ما حدث في منسى فينسر أو للكشف عن طاقتة من السحرة أو من الذين يؤمنون بين الأبعاد الزمنية، فهل فكرت يوماً أن تتنقل الصامدة من الزمن على فيلم؟ وهل يمكن لحظة من منسية في شريط فيديو على أن تمتعها خلواً لم يكن مقدراً لها؟ أم أن كل ذلك نتيجة لادراك الغيبي لدى

عقبات المصنوعين البهر الحقيقية في الظهور تدريجياً عبر الحلقات الثمانية، وبين الأطر الزمنية التي يفتحها دان لأيجاد ميلودي بندراس، التي تلعب دورها الممثلة دينا شهابي، وفهم ما جرى معها ومع والده الذي كان يشغل منصب المانع التنفسي فتأسروا الأحداث وكأننا أمام مقاطع من الفيديو، لتحدث بتكرار عبر الأزمنة للمتفتحين الروحيين الذين يؤمنون بتجربة الحواس الفائقة، عبر وغيره الأفكار لصناعة ميني فينسر و احتراق منزل أسرة دان أو شو صوفيا أو حتى أولئك الذين تسببوا هناك شيئاً غامضاً في حياة الإنسان، يبقى شيئاً ما هو موجود حقيقة، ولكن حتى على مرأى منه، ولا يثبت له أو حتى يصفقه، أو حتى عبر غيبية ما وراء الطبيعة لا يمكن تصديقها، وبأسلوب الشاهدة الصامدة بين المشاهد وبطل المسلسل الذي يشاهد الفيديو من التواصل عبر كل شريط فيديو يرسمه، وتتم مخاطبته فيه شخصياً، وكأنه هو المصنف في المكتشف عن ما حدث في منسى فينسر أو للكشف عن طاقتة من السحرة أو من الذين يؤمنون بين الأبعاد الزمنية، فهل فكرت يوماً أن تتنقل الصامدة من الزمن على فيلم؟ وهل يمكن لحظة من منسية في شريط فيديو على أن تمتعها خلواً لم يكن مقدراً لها؟ أم أن كل ذلك نتيجة لادراك الغيبي لدى

عقبات المصنوعين البهر الحقيقية في الظهور تدريجياً عبر الحلقات الثمانية، وبين الأطر الزمنية التي يفتحها دان لأيجاد ميلودي بندراس، التي تلعب دورها الممثلة دينا شهابي، وفهم ما جرى معها ومع والده الذي كان يشغل منصب المانع التنفسي فتأسروا الأحداث وكأننا أمام مقاطع من الفيديو، لتحدث بتكرار عبر الأزمنة للمتفتحين الروحيين الذين يؤمنون بتجربة الحواس الفائقة، عبر وغيره الأفكار لصناعة ميني فينسر و احتراق منزل أسرة دان أو شو صوفيا أو حتى أولئك الذين تسببوا هناك شيئاً غامضاً في حياة الإنسان، يبقى شيئاً ما هو موجود حقيقة، ولكن حتى على مرأى منه، ولا يثبت له أو حتى يصفقه، أو حتى عبر غيبية ما وراء الطبيعة لا يمكن تصديقها، وبأسلوب الشاهدة الصامدة بين المشاهد وبطل المسلسل الذي يشاهد الفيديو من التواصل عبر كل شريط فيديو يرسمه، وتتم مخاطبته فيه شخصياً، وكأنه هو المصنف في المكتشف عن ما حدث في منسى فينسر أو للكشف عن طاقتة من السحرة أو من الذين يؤمنون بين الأبعاد الزمنية، فهل فكرت يوماً أن تتنقل الصامدة من الزمن على فيلم؟ وهل يمكن لحظة من منسية في شريط فيديو على أن تمتعها خلواً لم يكن مقدراً لها؟ أم أن كل ذلك نتيجة لادراك الغيبي لدى

عقبات المصنوعين البهر الحقيقية في الظهور تدريجياً عبر الحلقات الثمانية، وبين الأطر الزمنية التي يفتحها دان لأيجاد ميلودي بندراس، التي تلعب دورها الممثلة دينا شهابي، وفهم ما جرى معها ومع والده الذي كان يشغل منصب المانع التنفسي فتأسروا الأحداث وكأننا أمام مقاطع من الفيديو، لتحدث بتكرار عبر الأزمنة للمتفتحين الروحيين الذين يؤمنون بتجربة الحواس الفائقة، عبر وغيره الأفكار لصناعة ميني فينسر و احتراق منزل أسرة دان أو شو صوفيا أو حتى أولئك الذين تسببوا هناك شيئاً غامضاً في حياة الإنسان، يبقى شيئاً ما هو موجود حقيقة، ولكن حتى على مرأى منه، ولا يثبت له أو حتى يصفقه، أو حتى عبر غيبية ما وراء الطبيعة لا يمكن تصديقها، وبأسلوب الشاهدة الصامدة بين المشاهد وبطل المسلسل الذي يشاهد الفيديو من التواصل عبر كل شريط فيديو يرسمه، وتتم مخاطبته فيه شخصياً، وكأنه هو المصنف في المكتشف عن ما حدث في منسى فينسر أو للكشف عن طاقتة من السحرة أو من الذين يؤمنون بين الأبعاد الزمنية، فهل فكرت يوماً أن تتنقل الصامدة من الزمن على فيلم؟ وهل يمكن لحظة من منسية في شريط فيديو على أن تمتعها خلواً لم يكن مقدراً لها؟ أم أن كل ذلك نتيجة لادراك الغيبي لدى





## سلة نطف البصرة يتخطى النفط في الـ «بلاي أوف»

● بغداد - الصباح الرياضي

حقق نطف البصرة أمس السبت فوزاً مهماً على النفط بنتيجة 81-90، وذلك في أولى مباريات المربع الذهبي بلاي أوف لدوري السلة الممتاز. وفقد نطف البصرة أجمل عرض له كهدف حامل لقب التتفد أولى خسارته خلال الموسم الحالي، حيث تمكن أبناء الجنوب من المحافظة على تقدمهم طيلة فترات اللقاء الذي احتضنته قاعة الشعب في بغداد. وحصل لاعب نطف البصرة المحترف الأميركي ديماريوس بولدرز على لقب أفضل لاعب في المباراة بتسجيله 42 نقطة و11 متاعمة وثلاث مناورات حاسمة.

ch.editor@alsabah.iq



مخيمات رياضية

## الفيفا في إجازة

كاظم الحائلي

لا أعرف متى ينهي الاتحاد الدولي لكرة القدم مسلسل ظلمه لكرتنا المتواصل منذ عقود ولم تقفمه الأسباب الموجبة لرفع إيقافه الطويل وإصراره القوي على إيداء شينها وتعاونه مع الآسيوي في خلق ملاعبنا بالشعب الأحمر 5 ثم يردد جمهورنا اسم فيها سابق متما هفت باسم اثنتانين ورفع اسمه وصورة وترجيبه به باللغتين العربية والإنكليزية في صروحنا الرياضية على مدى سنوات متصرفة متأنداً إياه برفع الحظر عن ملاعبنا وشكره أحياناً على تصريحاته بقرب زوال اللغة وهو نائب الحضور لكل المناسبات في القارة الصفراء ومنطقة الخليج لكنه بغض الطرف عن ملف حصارنا القيت وهو يعلم علم اليقين بمشروعية مطالبنا ورجاحة حجتنا.

الاتحاد الآسيوي للعبة لم يقف مع قضايانا وسخر علاقته للإبلاغ بنا في مرات عديدة وكان الأجدب به أن يسعى جاهداً لتحطيم كل القيود المفروضة على كرتنا منذ عقود ويحث الخطى لإصدار قرار يريح لاعبيننا إن تنسيف مبارياتنا على أيهما قبل أن يرفع أعتادنا كشواه إلى الفيفا أو محكمة كاس أو غيرها لأن ما لحق بلدنا من ظلم كبير يستحق هذا السعي ونحن جزء مهم من مسار وتاريخ المستديرة في آسيا على مستوى المنتخبات والأندية واللجان والشخصيات.

**الاتحاد الآسيوي للعبة لم يقف مع قضايانا**  
إسناد مهمات تحكيمية في مباريات فرقتنا لتضاد ملاعب طالاً أصدرنا قرارات غير سليمة ولم نضع معهم التقنيات الحديثة مثل الفاز وتسيبوا ينتاج أيسمت تنافسنا من دون أن نملك أو نقرأ فرض عقوبات عليهم ليس إنصافاً لنا ولكن أحقاداً للحق ومن أجل هيبه الاتحاد القاري المتضوين له وما يعكر المزاج إن المعايير قائمة مع بلدان مينة لها خصوصيتها وأهميتها في القرار السائد.

**وكان الأجدب به أن يسعى جاهداً لتحطيم كل القيود المفروضة على كرتنا منذ عقود**  
لا يظف الاتحاد القاري بصمات البديري مؤيد حينما كان رئيساً للجنة المسابقات وعضواً في المكتب التنفيذي للفيفا والمسابقات حسين سعيد رئيس لجنة اللعب التحكيم الآسيوية وعضو الاتحاد القاري والخبير د. شامل كامل واحد

وعباس د. عبد القادر زهير شامل عملاً عجاج وأسماء أخرى عززت الخبرات الدولية وحظيت بالتقدير والاعجاب واكتت دور العراق في المعامل العالمية ونحتاج اليوم وبدن أعانتنا من إهمال واضح لاستحقاقنا ومنها ملف رفع الحظر لإعادة النظر بالمعيار من الواضع نهوض الصوت العراقي في الانتخابات الآسيوية وغيرها بما يتناسب وقضايانا ومطالبنا ولا يمكن أن نشود الجماعات غير السوية في مثل تلك المعاملات التي أضرت كثيراً بنا وسلبت الشهر الكثير من تاريخ اللعبة في بلدنا.

إلى وقت قريب غابت الصافرة المرافقة عن التواجد الآسيوي والدولي المهم وزجت أديتنا في سباقية كأس الاتحاد القاري وليس التقنية في مواسم عديدة وكنت ملاعبنا من استضافة مباريات منتخبنا وأديتنا وجاب لاعبيننا ملاعب خارج الديار لإجراء مبارياتهم في التصفيات المؤدية والديوية وغيرها.

عضوية الاتحاد الآسيوي التي يشغلها حالياً عبد الحائلي سمود لا تمثل أقصى رغبات أهل اللعبة في العراق ونحتاج إلى تعزيز يشمل مناصب القيادة مستقبلية وترشيح شخصيات مؤثرة تدركني لهذه الواقع ويمكن أن تصل إلى حدود الفيفا من خلال إقامة علاقات صافية وتسخير جهد الدولة من أجل هذه المهمة وهذه الخطوات تراها ضرورية وضمن أجنحة الهيئات الادارية للاتحادات والوزارة المعنية والجهات الساندة وثنا أمانة راسخة بوصول شخصيات محلية إلى كونغرس بعض الاتحادات الدولية وقيادة الأنشطة الآسيوية قبل تصل رسالتنا بأ ترى ؟

## السكواش في اجتماع الاتحاد العربي

تسهم في تطوير رياضة السكواش في البلدان العربية. وخصوصاً الدورة التحكيمية الدولية التي اختتمت قبل أيام في بغداد ذكر أنها أقيمت بمشاركة 120 حكماً كويتي. وحاضر فيها الحكم الآسيوي الدولي عبد الرحمن العويش، وتضمنت محاضرات نظرية وتطبيقية عملية، بما يخص قوانين اللعبة، منها: بأن الاتحاد يطعم لإرسال عدد من المشاركين إلى دورات خارجية من أجل تطوير دراهمهم الذاتية واكتساب الخبرة اللازمة، بهدف الارتقاء بمستوى حكام اللعبة، وكونوا بجاهزية تامة لقيادة البطولات المقبلة وعن النشاطات المحلية والمشاركات الخارجية في المدة المقبلة أشار إلى أن متواج اتحاد اللعبة للعام الحالي

● بغداد، الصباح الرياضي

يشارك رئيس الاتحاد المركزي لرياضة السكواش د. علي جهاد اليوم في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي الذي يقام في العاصمة المصرية القاهرة.

وقال جهاد لـ (الصباح) إنه يشترك اليوم في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي، الذي يتضمن المصادقة على التقريرين المالي والإداري، فضلاً عن مناقشة مناهج العام الحالي 2022 بالنسبة للنشاطات الرياضية، كما سيتم إجراء انتخابات من أجل اختيار رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي والنائب والأعضاء. وأضاف أن الاجتماع يهدف إلى الخروج بقرارات وتوصيات مهمة

## بابل تنهي تحضيراتها لاستضافة بطولة العراق النسوية للصالات



● الحلة، محمد عجيل

تنسيفقاعة المومبة الرياضية في محافظة بابل غدا الاثنين بطولة العراق النسوية لكرة الصالات والتي تضمها اللجنة النسوية في الاتحاد المركزي لكرة القدم بمشاركة ثمانية فرق في الزواء والقوة الجوية والبلدي والدفاع الجوي وبلادي وراوندوز وفتاة بابل وشباب الوطن. وقال عضو اللجنة النسوية على عباس لـ الصباح إن المؤتمر الفني سيعقد اليوم الأحد بعد تقسيم الفرق الثمانية إلى مجموعتين حيث يتأهل فريقان من كل مجموعة إلى المربع الذهبي مؤكداً ان اللجنة تلتمح من خلال البطولة إلى اختيار المنتخب الذي يسجري إعداده لاستحقاقات القبلية كما انها تتناول الوقوف على مدى تطور اللعبة في الأندية المحلية وأوضح أن محافظة بابل أنهت جميع الإجراءات اللازمة لاستضافة البطولة التي تستمر خمسة أيام من خلال تهئية القاعة الرياضية بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة وتوفير أماكن إقامة لأندية المشاركة.

## كربلاء والناصرية في صراع التأهل لممتاز الكرة

وحصد كربلاء 3 نقاط ثمينة في الجولة السابقة عقب الفوز على البحري بثلاثة من دون رد. وأسهمت في تعزيز سجله المميز بالموسم الحالي، وذهبت من ممنويات لاعبيه قبل خوض المباراة الحاسمة أمام الناصرية.

وعلى الجانب الآخر يرفع الناصرية شعار الفوز أمام كربلاء بهدف السودة ببطاقة العيسور للدوري الممتاز. ويدرك مدربه صمودية المواجهة التي تمثل الفرصة الأخيرة لأبناء الزقورة، فالفوز يعني الوصول إلى بر الأمان، بينما أي نتيجة غير ذلك ستبعد الفريق عن التواجد في



● بغداد، حيدر كاظم

أهم مسابقة على مستوى الأندية الكروية، وستعده مجدداً للتنافس في الدرجة الأولى بالموسم المقبل. وتنازل الناصرية عن الصدارة في الدور السابق بعد تعادله السلبى أمام غاز الشمال، واستفاد كربلاء من هذه النتيجة ليمتلي صدارة المجموعة الثانية برصيد (44 نقطة) ويتأرق نقطة واحدة عن الوصيف قبل جولة من النهاية.

كل منهما إلى الفوز من أجل الوصول إلى الدوري الممتاز بسنخته المقبلة. ويخلف العميد الكربلائي لقاء اليوم والأمل يحدهم لتقديم الأداء المثالي والخروج بنتيجة إيجابية تسهم في عودته مجدداً إلى دوري الأضواء، لا سيما أنه يلعب بخياري الفوز أو التعادل، كما يعول على لمبمه وجهموره بغية تحقيق هدفه المنشود.

سيتكون ملعب الإدارة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة مسرحاً للمباراة الحاسمة التي تقام اليوم الأحد بين أصحاب الدار متصدر المجموعة الثانية ووصيفه الناصرية، ضمن منافسات الجولة الثانية والشريون والأخيرة من الدرجة الأولى لكرة القدم، ويطمح

## الأولمبي يخسر أمام السعودية

● دبي، موفد الصباح

استمرت افضلية منتخبنا مع بداية الشوط الثاني من دون أن يتمكن من مضافة الغلة، ومع مرور الوقت بدأ معدل اللياقة البدنية للاعبين بالانخفاض الأمر الذي استغله المنتخب السعودي بأفضل ما يمكن عندما أحرز هدفين في الدقائق العشر الأخيرة. ويهزم المنتخبنا بنتيجة 2-1 نقطة واحدة من تعادله أمام فيتنام، بينما وصل رسيد السعودية إلى ست نقاط. وسيتمثل الأولمبي مشاركته بالبطولة الحالية بخوض مباراة تحديد المراكز بعد غد الثلاثاء.

خسر منتخبنا الأولمبي لكرة القدم مباراته الثانية في بطولة دبي الدولية أمام نظيره السعودي بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي احتضنته ملعب مكتوم بن راشد مساء أمس السبت. وكان منتخبنا الطرف الأفضل في الشوط الأول الذي اتاه لمصلحته بهدف من تسديدة رائعة للاعب عماد غالب في الدقيقة 44 استمرت على يسار الحارس السعودي.



# إشادات واسعة بأداء منتخبنا قبل ملاقاته نسور قاسيون

● بغداد: نبيل الزبيدي / وحيد كاظم

رأى عدد من المختصين في الشأن الكروي أن منتخبنا قدم أفضل مبارياته في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022، عقب الفوز على الإمارات بهدف دون رد، وأشادوا في الوقت ذاته بالمدرّب عبد الغني شهد الذي تمكن من توظيف اللاعبين الاعيان بالشكل الأمثل، مما أسهم في تحقيق أول انتصار لأسود الراقيدين في المجموعة الأولى.



خلال المدرب المحلي وهو عبد الغني شهد، الذي لعب بواقعية كبيرة، مبيّناً أن الشارع الرياضي كان يشهد بأسلوبه كاتانيس شامبو، لكونه يعتمد على لاعبين يقدمون كل ما لديهم في الملعب وأيضاً على الواقعية، وبالتالي عاد عبد الغني شهد وطق الأسلوب ذاته ونجح بالاختيار.

ونوه الركابي بأن المواجهة المقبلة لا تخلو من الصعوبة لأن منتخب نسور قاسيون ليس لديه شيء يخسره وهو خارج أسوار المناقشة، لذلك تتمتع تجنب الوقوع بالأخطاء وتحقيق الفوز وضمان الحصول على البطاقة الثالثة عن مجموعتنا.

من جانبه أوضح عضو الهيئة الإدارية لنادي الصناعات الكهربائية سيف التميمي أن المدرب عبد الغني شهد وطق أسلوبه حسب إمكاناتهم الفنية ومراكزهم داخل المستطيل الأخضر، وذلك بسبب قربه منهم، ومعرفة بطبيعة اللعب.

وتابع التميمي أن مباراة الإمارات شهدت تميز الجميع من دون استثناء وهذا العطاء يجب أن يستمر في مواجهة سوريا لافتاً إلى أن لدى شهد معلومات جيدة عن الفريق المنافس، لا سيما أن أبرزهم بنشاط في دورينا، مراعاتاً على قدرات الملوك التدريبين وأسود الراقيدين في اجتياز نسور قاسيون والفوز ببطاقة الترشح للملعب التقاري.



● جبار هاشم

● سيف التميمي

● عماد الركابي



● علاء عبد القادر



● مجيد فرطوس

وقال اللاعب الدولي السابق مجيد فرطوس: إنه كان يتوقع فوز منتخبنا أمام الإمارات، نظراً للأداء المثالية التي سادت الفترة التحضيرية لمنتخبنا بعد تولي المدرب عبد الغني شهد مسؤولية قيادة الوطني خلفاً للمؤقتي بتروفيش. وأضاف أن شهد أثبت جدارته بالهمة ونجح كثيراً في توظيف اللاعبين وزرع الثقة فيهم، وفادهم لتقديم أفضل مباراة بالتصفيات وتحقيق أول فوز لكرتنا بعد سلسلة من النتائج الخيئة للأمل وأشار فرطوس إلى أن مباراة الإمارات كانت بمثابة الاختبار الحقيقي لقدرة المدرب المحلي، وخرج منها شهد بالتشوق ليعا ونتيجة، على أمل تكرار السيناريو أمام سوريا بغية الارتقاء للمركز الثالث والفوز ببطاقة الترشح إلى الملعب الآسيوي. بدوره أشى الحكم الدولي السابق علاء عبد القادر على أداء لاعبينا والحضور الجماهيري الذي ملأ مدرجات ملعب المدينة الدولي، بالرغم من إقامة المباراة في استاد الملك فهد، مضيفاً أن اللقاء كان رسالة واضحة لمن وقف وراءه فلم كرتنا بقرار نقل اللقاء خارج الملعب العراقي.

وأكد أن جماهيرنا رسمت لوحة جميلة وفازت بالحضور إلى الملعب الذي كان من المفترض أن يحضن منتخبنا ونظير الإمارات، في حادثة لم تحصل مسبقاً في تاريخ كرة القدم العالمي. بينما في المدرب جبار هاشم أن السروح كانت حاضرة في مباراة الإمارات، بعيداً عن الأمور التكتيكية، إذ كان منتخبنا يحتاج إلى الفوز بكل

الطرق، ونال مبتغاه عن طريق هدف العائد إلى صفوف المنتخب حسين علي، منوهاً بأن التشديد الاعلامي والجماهيري كان رسالة واضحة إلى لاعبينا لتقديم مباراة تليق بتاريخ الكرة العراقية وإعادة أمجادها. وأضاف أنه على الرغم من بعض الهفوات التي حصلت أمام الإمارات، لا سيما في الشوط الثاني،

الآن الجهاز الفني نجح بتسخير أدواته الموجودة وقاد منتخبنا لفوز ثمين أبقى خطوطنا المناقشة على المركز الثالث قائمة من جانبه أوضح الاعلامي الرياضي عماد الركابي أن اللقاء كان نقطة انطلاق للمرحلة المقبلة، ومباراتنا أمام سوريا هي مفتاح طرق والشبه المهم الذي تحقق هو عودة العراق إلى المناقشة من



## الضغط المتقدم والصراعات البدنية.. خيارات شهد المتوقعة رؤية فنية لمباراة أسود الراقيدين أمام سوريا

لبنان ونجحوا في تسجيل 3 أهداف في الشوط الأول.

### عودة المراس

مباراة العراق وسوريا ستشهد عودة قوية لمحترف الشرطة الخطير والمنتخب الأحمر محمود المراس إذ يمنع هذا اللاعب زخماً هجومياً نوعياً بفضل مهاراته الهجومية في طرفي الميدان وقدرته على تغيير تركيزه وشغل العديد من الأورار في الأمام واجتياز المدافعين في حالة لاعب ضد لاعب والتحول السريع بعد حيازة الكرة وتفعيل الهجمات المرتدة وتهديد مرمرى المنافسين بسبب ترققه في الجري والعب على الكرات الهيئية خلف المدافعين وهو بحاجة إلى مراقبة وتحضير دفاعي مميز.

### خيارات شهد

من المتوقع أن تشهد هذه المباراة صراعات بدنية عالية بين المنتخبين لافتكالك الكرة في وسط الملعب لا سيما أن كلا الفريقين لطبقاً هذا النهج في استحصالي الكرات في مواجهتهما السابقتين لكن في مناطق مختلفة وعلى ما يبدو لنا أن منهجية الضغط العالي (في ملعب المنافس) ستكون سلاح مدرب منتخبنا عبد الغني شهد في هذا اللقاء بعد أن نجحت في المواجهة السابقة أمام الإمارات لإجبار المنافس على لعب الكرات الطويلة، وبالتالي سهولة استمادتها في ثقتنا الدفاعية كذلك تمكن لاعبيونا من تسجيل خطورة طرفي المنتخب الإماراتي (الظهير الأيسر محمد خميس والأيمن بدر الحيايبي) اللذين كانا من أفضل اللاعبين في المباراة الأولى أيام المدرب السابق مارفيك وجرماً من عمل التقاطعات التي تحدثت كالمربط مع كابويو على صالح وهو السيناريو المتوقع من أجل إيقاف المراس والمرمور في طرفي الملعب سواء في جهة اليسار (سرعاف سماحيل وإبراهيم بايش) أو في الجهة الأخرى.

في التمير القاصر أو الطويل.

### مناطق الضغط

واحدة من الجوانب الخططية التي طبقتها نسور قاسيون في مواجهة منتخب الأرز الأخيرة هو الرهان على مناطق الضغط في وسط الملعب أو في الثلث الهجومي لاسترداد الكرة وتطوير الهجمات وهنا تبرز قدر لاعب الارتكاز كامل حميشة في الاعتراض والقطع وعمل التحولات وإعداد الكرات التي رياعي الوسط وكان هذا الأسلوب فعالاً في مباراة

وتديه سرعة انفجارية) أو إلى لاعب (بممتاز الآخر) محمد المرمور بالرغم من 11 (بممتاز بالاختراق والعب على المساحات والتركيز بين الخطوط). أما الأسلوب الثاني كان في تفعيل طرفي الملعب (الأيسر والأيمن) أي ثنائية (صعوم الظهير مع لاعب وسط الطرف) وعمل اللعب المركب الركني الداخلي (أوفر لوب) أو (الربط) في الأمام وهنا تبرز دور لاعب الوسط محمد المنزى بالرغم من 18 في تغيير اتجاه اللعب من جهة إلى أخرى وهو من اللاعبين المؤثرين في الفريق كونه يتقن التتبع

أسلوبين في التحضير وبناء اللعب، الأول: اللعب الطويل المباشر سمة المنتخبات السورية في نقل الكرات إلى الأمام أي من (قلب الدفاع) سعد الأحمدي بالرغم من 2 أو من زميله (الظهير الأيمن) عمرو جنيات بالرغم من 6 إلى المهاجم علاء الدالي بالرغم من 21 الذي يتقن أدوار الحمله أو Target-man ويوجد الحجز والاحتفاظ بالكرة ولعبها إلى أقرب زميل له وهو مارديك مارديكيان بالرغم من 20 الذي يتركز مباشرة خلف المهاجم أو إلى لاعبي (الطرف الأيمن) محمد الحلاق بالرغم من 10 وهو (لاعب سريع في الطرف

### تحليل: علي التميمي

تزايدت أحلام الشارع الرياضي في حطف المركز الثالث من المجموعة الآسيوية الأولى المؤهل للملعب صوب موندريال قطر 2022 بعد الانضمام المستحق الذي حققه منتخبنا الوطني على نظيره الإماراتي بهدف نظيف من دون رد وباتت الأمل معلقة على موقعة دبي المرتقبة التي ستجعب أسودنا ونسور قاسيون (سوريا) اللذين هزموا لبنان بثلاثية نظيفة بقيادة مدرتهم الجديد محمد غسان معتوق، الصباح الرياضي، خصصت هذه الوجة الفنية للحدث عن المنتخب السوري والتوقف عند أسلوب لعبه وأبرز الأدوات التي من الممكن توظيفها في لقاء الثلاثاء، لا سيما بعد عودة أخطر لاعبيه محترف الشرطة محمود المراس وغياب العديد من وكالته الأساسية مثل: عمر السومة، وإياد عثمان، وعمر خريين وفهد البيهس، وحسام عايش، وورد السلامة، وعبد الرحمن ويس، ومحمود البحر.

### نظام اللعب

يلعب المدرب السوري الجديد محمد معتوق بنظامي لعب، الأول ب 4 - 2 - 3 - 1 في الحالة الهجومية والثاني ب 4 - 3 - 3 في التركز الدفاعي مع تقارب واضح للثلاثي الوسط والاضعاج إلى الداخل أمام قلب الدفاع بعد الدقيقة 70 من مباراة لبنان وقد زج المدرب بأربعة لاعبين فقط من الذين لعبوا أمام العراق وهم نادر كروما وخالد كردغلي وكامل حميشة ومحمود المنزى وتبقى ميزة الأضواء هي القوة في الاتحامات والفتك الكرة، والحالة البدنية العالية واللعب القتا حتى الرق الأخير.

### منهجية التحضير

في المباراة السابقة، طبق الفريق السوري





## ميسي: ساوچ أموراً كثيرة بعد المونديال

● بونوس آيرس، أ ف ب

أعلن الأرجنتيني ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم سبع مرات، أنه سيوضع أموراً كثيرة بعد نهائيات كأس العالم 2022 في كرة القدم، من دون كشف المزيد عن مخططاته، وذلك بعد قيادة بلاده إلى الفوز على فنزويلا 3-3 صفر في مباراة هامشية ضمن تصفيات المونديال.

وقال ميسي في بونوس آيرس بعد تسجيل الهدف الثالث لبلاده، «بعد المونديال سأقوم بتوضيح أمور كثيرة بصرف النظر عن النتيجة هناك. تأمل أن تكون الأمور جيدة».

وضمنت الأرجنتين تأهلها منذ فترة في التصفيات الأميركية الجنوبية، بينما يأمل ميسي إحراز لقبه العالمي الأول بعد أربع مشاركات مونديالية، أبرزها في 2014 عندما حل وصيفاً لألمانيا بعد التمهيد.

ورد على سؤال بشأن مخططاته المستقبلية، قال لاعب باريس سان جرمان الفرنسي الذي سيبلغ الخامسة والثلاثين في حزيران المقبل، لا أعرف. لا أعرف بما هو قريب، وهي مباراة الإكراه في غواياكيل. هناك بعدها مباريات التحضير في أيلول وتشرين الأول. ثم هناك المونديال، وبعدها، لا أعرف، وتابع نجم أجداد برشلونة الإسباني سابقاً، أنا سعيد هنا منذ فترة في الأرجنتين من الجمل أن نستمتع مع هذا الجمهور والمنتخب والفوز بكوبا أميركا مع هذه المجموعة الرائعة.

وأوضح صاحب 81 هدفاً مع «أبي سيستيا»، أن الفوز في

الغصاة والمونديالين كان مهماً لتوقيع الجوائز لأتلاتن من لقب ميسي في كأس العالم. وبعد قومه إلى الفريق الإسباني، يعيش ميسي موسماً متذبذباً في باريس، بعد الخروج من ضمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني مهزوماً ذهاباً.



يمكك المدرب الجديد لمنتخب ألمانيا هانزي فليك رصيماً لافتاً مع سبعة انتصارات في سبع مباريات، قبل نحو ثمانية أشهر من مونديال قطر 2022 في كرة القدم، لكن هل سيكون مقشوراً ساحر بايرن ميونيخ السابق المتعادلة وهج «تاسيتوال مناشفات» بعد خيبة مونديال 2018؟

## فليك يمكك رصيماً لافتاً مع منتخب ألمانيا

● برلين، أ ف ب

المستوى العالمي، لكن ما أعرفه أنه ذهنية

مماثلة بكنها القديم.

يمكك فليك ثلاثة ألسنة: هي خبرته في المنتخب بعدما عمل مساعداً للوف بين 2006 و2014 لا سيما خلال إحراز اللقب العالمي في البرازيل، وسعته كمساع

المعجرات في بايرن بعد قيادته الفريق الهافزي إلى التتويج في دوري أبطال أوروبا 2020 وسعة القاب في غضون 18 شهراً، وعلافة الشخصفة مع لاعبي بايرن ميونيخ الذين يشكلون نواة المنتخب، مثل الحارس الخضر مانويل نوير والهجوم توماس مولر.

بعد خيبة مونديال 2018 عندما دعوا دور المجموعات ثم كأس أوروبا 2020 وسعة القاب في غضون 18 شهراً، وعلافة الشخصفة مع لاعبي بايرن ميونيخ الذين يشكلون نواة المنتخب، مثل الحارس الخضر مانويل نوير والهجوم توماس مولر. بعد التمهيد مرة في غرفة الملابس، طلب فليك من لاعبي بايرن ميونيخ التركيز بنسبة 100% على المونديال من تقم ملهم من ثشرين الثاني و18 كانون الأول، بغية الوصول إلى قطر بأعلى مستوى

يستعد المنتخب الألماني إلى اختبار رعب المستوى أمام الجار السود الثلاثاء على أرض هولندا في أمستردام.

في غضون أشهر قليلة، حقق فليك أفضل بداية لمدرب في تاريخ المنتخب الألماني، وذلك برغم تواضع خصومه في تلك الفترة، إذ إن أفضل المنتخبات التي واجهها كانت رومانيا المصنفة 47 عالمياً.

يبقى فليك وأقربا ويقر بأنه غير قادر على «تحديد موقع الفريق».

يؤكد المدرب البالغ 57 عاماً: «إذا نظرنا إلى نوعية لاعبيها، يمكن القول إن مقهورهم مقارعة إيطاليا، إسبانيا، فرنسا أو بلجيكا، وتابع: «هناك بعض القطاعات يجب أن نظورها، لدينا مساز طويل العودة إلى قمة



## ديشان يؤكد جاهزية مبابي لمباراة جنوب أفريقيا

● مرسيليا، أ ف ب

اقترب المهاجم كيليان مبابي من التعافي ومن المتوقع أن يخوض مباراة فرنسا ضد جنوب إفريقيا الودية الثلاثاء المقبل في ليل، بحسب ما ذكره مديره دوديه ديشان بعد الفوز الودي الصعب على ساحل العاج 1-2.

وتعزز مبابي لانتهاج في الأثف والحجرة وعانى من «التهب» نتيجة العلاج الطبيعي، ما دفع ديشان لإراحته خلال المباراة.

وقال مدرب أبطال العالم 2018 عن المهاجم اللامع لنادي باريس سان جرمان بعد الفوز في مرسيليا، «توختس، لكن ليس بشكل كامل كي نحرره، لم تكن مضطرباً للمعاطرة».

وتابع «ي دي»-«تصين أن يكون جاهزاً لمباراة الثلاثاء».

كما قال ديشان إن قلب الدفاع رافايل فران تلقى ضربة على قدمه نتج عنها تورم، ما دفعه إلى استبداله بعد ساعة من بداية مواجهة بوليام ساليبا، «انتظرت أن يكون بوليام جاهزاً والا لكانت أدخلته بين الشوطين».

والتنسية للاعب الوسط نغولو كانتي الذي ترك الفريق لأسباب عالية، قال ديشان إنه «سيكون هنا تحضيراً للقاء جنوب أفريقيا».

ووعد ديشان بمزيد من المداورة، في إطار استعداداته لكأس العالم نهاية العام الحالي، بعد دفعة بثلاثة وجوه شابة في مباراة ساحل العاج، هي جوناثان كلوس، وساليبا، وكريستوف توكوكو.

وفي مباراة مرسيليا، سيطرت فرنسا على ساحل العاج، وسجل لها أوليفيه جيرو العائد بعد غياب تسعة أشهر عن المنتخب.

استدعي جيرو بعد إصابة المهاجم الأساسي كريم بزمبة، فسجل برأسه كرة التعادل في الدقيقة 22، بعد افتتاح مهاجم أرسنال الإنجليزي نيكولا بيبي التسجيل للضيف (19).

ورفع جيرو (35 عاماً) رصيده إلى 47 هدفاً مع الزرق، بفارق أربعة عن حامل الرقم القياسي تيري هنري.

وفي اللحظات الأخيرة من المباراة التي أقيمت أمام 62 ألف متفرج في المدينة المتوسطية، سجل لاعب وسط موناكو أوريليان تشاموني برأسه هدف الفوز لفرنسا إثر ركلة (90+3).

## نيكس يعمق جراح المتصدر هيت في الـ «NBA»

● لوس أنجلوس، أ ف ب

وأضاف أ جاي باريت 18 نقطة لنيكس الذي قلب تأخره بـ17 نقطة في الربع الأخير، فسجل 38 نقطة مقابل 13 لخصمه الغالب عنه تايلر هيررو المصاب لجسم المباراة.

ورفع نيويورك رصيده إلى 32 فوزاً و42 خسارة، لكنه بقي على بعد خمس مباريات من أتلانتا هوكس صاحب المركز العاشر في الشرقية، الأخير المؤهل إلى ملحق الأوار الاصلية «بلاي أوف»، وذلك قبل 8 مباريات من نهاية الموسم المنتظم.

في المقابل، هبت هيت الذي سجل له نجمه جيمي باتلر 30 نقطة بخسارته الثالثة توالياً و27.1 مقابل 47 فوزاً، بفارق نصف مباراة عن وصيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وميلوكي باكس حامل اللقب، ومباراة عن بوسطن ستيتس الرابع.

وعيش هيت فترة متقلبة برغم صدارته الشرقية، وقد ظهرت بعض الخلافات في صفوفه بعد محاولة المدرب أريك سولسترا والخضر أودونيس هاملين التهمج على باتلر خلال الخسارة على أرضه ضد غولدن ستايت ووريذر 110-121.

من جانبه حقق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز فوزاً كبيراً على لوس أنجلوس كليبرز ثامن المنطقة الغربية-122، بفضل هدافه جيمس هارنر صاحب 27.1 نقطة و15 متاعمة و7 تمريرات حاسمة، بينما أضاف العملاق الكامرون جويل إيميد، 27 نقطة و10 مرعات.

وعز تشارلوت وأتلانتا موفهما في المنطقة الشرقية بمؤهما على فريقين من المنطقة الغربية، فتخطى الأول ضيفه يوتا جايز 101-107، وكذلك الثاني غولدن ستايت ووريذر 110-121.

وهشل دالاس مافريكس، خامس الغربية، بالاستفادة من الخسارة الثالثة توالياً سيو، بعد سقوطه أمام خصيفه مينيسوتا تيمبروولفز سابع الغربية 116-95.

وزرع العملاق اللاتفي كريستيان بورزنيفس 30 نقطة و10 متاعمة، سلة الفوز قبل 29 ثانية من نهاية مباراة فريقه والشطن ويزارد أمام خصيفه بيزروت سيكسرز 100-97. قبل أن يلتحقه كرة مرتدة حاسمة إثر

ثلاثية مهكرة من رودي ماغوردو.

وسجل غايلن غرين 23 نقطة ليقد هيوستن روكتس الجريح إلى الفوز على أرضه أمام بورتلاند ترايل بلايزرز 106-125.

سجل البديل إيمانويل كويكلي 20 من نقاطه و23 في الربع الأخير، ليقتود نيويورك نيكس إلى الفوز على متصدر المنطقة الشرقية ميامي هيت 111-103، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «إ بي أي».



## شفيونتيك تضمن صدارة تصنيف التنس

● ميامي، أ ف ب

من وجهة نظري، لا أعتقد بأنه سيغير الكثير من الأمور، ربما يجب أن أنتبه لارتداء ملابس

نظيفة وتعتيل التنس بشكل جيد، سأكون حذرة، لكن بصراحة سأبقى الشخص ذاته».

والمستز ألف للرجال.

وكان صمود شفيونتيك متوقفاً بعد الاعتزال الصادم للاستارلية الشلي بارتي المصنفة الأولى وحاملة لقب 3 بطولات كبرى، عن 25 عاماً، وبرغم حسارة النتيجة، إلا أن شفيونتيك عانت في المجموعة الأولى أمام المصنفة 42 عالمياً على أرض صلبة، ومنحت خصمتها تسع فرائم لكسر إرسانها من دون أن تتراجعها.

وحسنت اللاعبة البالغة 24 عاماً والتتويج برونان غاروس قبل سنتين، المواجهة في ساعة و14 دقيقة، وقالت شفيونتيك التي أصبحت اللاعبة الـ28 التي تتصدر التصنيف العالمي.

«هذا أمر خيالي، من جهة استذكرت هذه اللحظة طيلة حياتك، ومن جهة أخرى كانت المباراة مختلفة تماماً».

وتابعت الشابة التي أصبحت أصغر لاعبة منذ الديمقراطية كارولين فوزنياكي في 2009 تحرز خمس دورات أكثر في بلوغها الحادية والعشرين، «أنا جاهزة لهذا الأمر (صدارة التصنيف)، بصراحة، هذا جزء من العمل،

